قسم الشؤون الفكرية والثقافية
مركز إحياء التراث

مقاليد التراث

إصدار علمي تراثي دوري عن مجلة الخزانة

الإصدار الأول

من تراث السيد حسن الصدر الكاظمي

المتوفى سنة ١٣٥٤ هـ

دراسات - إجازات - نصوص محققة

بقلم

جمع من الباحثين والمحققين

بسم الله الرحمن الرحيم

العتبة العباسية المقدسة
مركز إحياء التراث

مقاليد التراث

إصدار علمي تراثي دوري عن مجلة الخزانة

الإصدار الأول

من تراث السيد حسن الصدر الكاظمي

المتوفى سنة ١٣٥٤ هـ

دراسات - إجازات - نصوص محققة

بقلم
جمع من الباحثين والمحققين

العتبة العباسية المقدسة
مركز إحياء التراث

مقاليد التراث : إصدار علمي تراثي دوري عن مجلة الخزانة. الإصدار الأول، من تراث السيّد حسن الصدر الكاظميّ المتوفي سنة ١٣٥٤هـ : دراسات، إجازات، نصوص محققة = Maqaleed Al-Turath : A periodical literature about out scientific , heritage, issued by Al-Khizanah magazine.
first issue, The Legacy of AL-Sayed Hassan AL-Kadhimi (d. 1354 A.H): Researches, Permissions (Hadith), Treatises / بقلم جمع من الباحثين والمحققين. - كربلاء، العراق: العتبة العباسيّة المقدّسة، المكتبة ودار المخطوطات، مركز إحياء التراث، ١٤٤٤هـ. = ٢٠٢٣ -
مجلد: ايضاحات ؛ ٢٤ سم
الإصدار الأول (٢٠٢٣).
يتضمن ملاحق.
تتضمن إرجاعات ببليوجرافية.
النص باللغة العربية ومستخلصات باللغتين العربية والانجليزية.
١. الصدر، حسن بن هادي، ١٢٧٢ - ١٣٥٤ هجري -- دوريات. ٢. العلماء المسلمون الشيعة -- العراق -- بغداد -- الكاظميّة -- دوريات. ٣. ألف. العنوان.

LCC : BP80.S23 M37 2023 NO. 1

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية (٧٦٠) لسنة ٢٠٢٣م
كربلاء المقدّسة – جمهورية العراق

يمكن الاتصال أو التواصل من خلال:

٠٠٩٦٤ ٧٨١٣٠٠٤٣٦٣

الموقع الإلكتروني: Kh.hrc.iq

الإميل: Kh@hrc.iq

صندوق بريد: كربلاء المقدّسة (٢٣٣)

رئيس التحرير

م. م. حسين هليب الشيبانيّ

مدير التحرير

ضياء الشيخ علاء الكربلائيّ

هيأة التحرير

إبراهيم السيّد صالح الشريفيّ

م.م. عليّ حبيب العيدانيّ

عليّ عداي ناهي الحسناويّ

عليّ كاظم خضير الحويمديّ

تدقيق اللغة العربية

م. م. رضي فاهم الكنديّ

التصميم والإخراج الفنيّ

عليّ حسين علوان التميميّ

شروط النشر

- تنشر المقاليد التراثيّة البحوث العلميّة والدراسات المتعلّقة بالتراث المخطوط من شخصيّات وموضوعات.
- يلتزم الباحث بمقتضيات البحث العلميّ وشرائطه في الإفادة من المصادر والإحالة عليها، والأخذ بأدب البحث في المناقشة والنقد، وألّا يتضمّن البحث أو النصّ المحقّق مواضيع تثير نعرات طائفيّة أو حساسيّة معينة تجاه ديانة أو مذهب أو فرقة.
- أن يكون البحث غير منشور سابقًا، وليس مقدّمًا إلى أية وسيلة نشر أخرى.
- تقديم ملخّص للبحث باللغة العربيّة في صفحة مستقلّة، ويضمّ عنوان البحث، وأسم الباحث، وصفته العلميّة، وأن لا يزيد الملخّص على صفحة واحدة.
- تُراعى الأُصول العلميّة المتعارفة في التوثيق والإشارة، بإثبات اسم المصدر، واسم المؤلّف، ورقم الجزء، ورقم الصفحة، مع مراعاة أن تكون الهوامش مرقّمة بشكل مستقل في كلّ صفحة.
- يزوّد البحث بقائمة المصادر بشكل مستقل عن البحث، وتتضمّن اسم المصدر أو المرجع أولًا، فاسم المؤلِّف، ويليه اسم المحقّق أو المُراجع أو المترجم في حال وجوده، ثم الطبعة، فدار النشر، ثم البلد الذي نُشر فيه، وأخيرًا تاريخ النشر، ويُراعى في إعدادها الترتيب الألفبائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجلات، وفي حالة وجود مصادر أجنبيّة تضاف قائمة بها منفصلة عن قائمة المصادر العربيّة.
- تخضع البحوث لبرنامج الاستلال العلميّ ولتقويم سريّ لبيان صلاحيتها للنشر، على وفق الضوابط الآتية:

١. يُبلَّـغ الباحـث أو المحقّق بتسـلّم المادة المُرسَـلة للنشـر خلال مـدّة أقصاها أسـبوعان من تاريخ التسـلّم.

٢. يُبلَّـغ أصحـاب البحـوث المقبولة للنشـر بموافقة هيـأة التحرير على نشـرها وموعـده المتوقّـع خلال مـدّة أقصاها شـهران.

٣. البحـوث التـي يـرى المقوّمون وجـوب إجراء تعديـلات أو إضافـات عليها قبـل نشـرها تُعـاد إلـى أصحابهـا مـع الملاحظـات المحـدّدة، ليعملـوا على إعـادة إعدادهـا نهائيًا للنشـر.

٤. البحوث المرفوضة يبلّغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.

٥. يمنـح كلّ باحـث أو محقّـق نسـخة واحـدة مـن العـدد الذي نُشـر فيـه بحثه، مع مسـتل مـن المـادة المنشـورة، ومكافـأة ماليّة.

- تراعي المقاليد التراثيّة في أولويّة النشر:

  ١- تاريخ تسلّم رئيس التحرير للبحث.

  ٢- تاريخ تقديم البحوث التي يتم تعديلها.

  ٣- تنوّع مادة البحوث كلّما أمكن ذلك.

- البحـوث والدراسـات المنشـورة تعـبّر عـن آراء أصحابهـا، ولا تعـبّر بالضرورة عـن رأي المقاليد.
- تُرتَّب البحوث على وفق أسس فنية لا علاقة لها بمكانة الباحث.
- يرسـل المحقّـق أو الباحث الذي لم يسـبق له النـشر في المقاليد التراثيّـة موجزًا عن سـيرته العلميّـة، وعنوانـه، وبريـده الإلكـترونيّ؛ لأغـراض التعريـف والتوثيق، عـلى بريد مجلة الخزانـة الإلكـترونيّ: kh@hrc.iq
- لهيأة التحرير الحق في إجراء بعض التعديلات اللازمة على البحوث المقبولة للنشر.

بسم الله الرحمن الرحيم

رئيس التحرير

الحمدلله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على حبيبه المصطفى وعلى آله الطيبين الطاهرين، وبعد:

جُبِلت الأمم على الاعتزاز بتراثها وحضارتها؛ كونه يعزّز انتماءها، ومدعاة لفخرها، إذ دائمًا ما يولّد ذلك التراث والامتداد الحضاريّ تيارًا معنويًّا مؤثّرًا بشكل لافت في دعم المنظومة الفكريّة والقيميّة لأبناء الأمّة مهما تعاقبت أجيالها، بل كلّما ازداد عمق تلك الحضارة، وطال عمر ذلك التراث كان أدعى فخرًا، وأبلغ تأثيرًا.

وقطعًا لا تختلف شعوب اليوم على عمق حضارتنا الإسلاميّة بمختلف تسمياتها؛ لأصالتها وريادتها بما قدّمته من اكتشافات ومنجزات أفاضت بها على البشريّة، حيث جاءت بمنظومة متكاملة هادفة إلى إعادة بناء نوع الإنسان (فكرًا وسلوكًا)؛ ليكون أداة خير وعطاء أينما حلّ، فغمر أبناؤها الدنيا بتراث على مختلف الأصعدة، ونخصّ صعيد الفكر والمعرفة الذي فاقت به أمتنا الإسلاميّة غيرها من الأمم بإقرار المنصفين من أعلامها.

رغم هذا المقوّم الفكريّ، والرصيد المعرفيّ الهائل، إلّا أنّنا - والمعنيين بالشأن العلميّ والثقافيّ - نتّفق اليوم على تشخيص حالة التسطيح المعرفيّ والارتداد الفكريّ الذي مُنِيت به مجتمعاتنا، خاصة بين الناشئة والشباب، فبدأت تُهجَر المكتبات، وتُستوحَش الكتب، وتنحسر فئة القرّاء والمطالعين.

نعم، قد نختلف في تشخيص أسباب ذلك؛ بين وجود أيادٍ سوداء وراء هذا الواقع (حرب ناعمة)، أم هو حصيلة لمجموعة عوامل متظافرة، لكن

نتّفق على أنّه خطر جسيم، وإذا لم تشتدّ السواعد لمواجهته قد يستشري بين أبناء هذا الجيل ويمتد إلى الأجيال اللاحقة؛ فيسلخها عن جسد أمة اقرأ، التي أُريد لها أنْ تكون وتبقى خير أمّة.

إذًا هذا الطارئ بات يمثّل تحديًّا لدى معشر أرباب العقول النيّرة، والقلوب المجبولة على حبّ العلم، والنافرة لكلّ ما يقود إلى التجهيل وتسطيح الفكر، ولا نحسب أنّهم قليل، أو في غفلة عمّا نحن عليه، لكن نأمل استجابة الجميع لهذا التحدي والتفاعل معه كلٌّ من موقعه، وتخصّصه، ومجاله، سعيًا لإعادة الأمور إلى نصابها عَبْر إحياء موروثنا الفكريّ والحضاريّ؛ والكشف عن مكنوناته ورجاله، فنكون قد أدمنا الصلة بذاك التراث، وحملنا الشباب والطليعة على مطالعته والتعرّف عليه، فضلًا عن رفد الباحثين والمتخصّصين بدراسات متنوّعة تُسهم في إذكاء ثقافتهم.

فكان مركز إحياء التراث في العتبة العباسيّة المقدّسة من بين المؤسّسات التي حملت هذا الهمّ في جميع أنشطتها، فبالأمس أصدر (مجلة الخِزانة) التي تمثّل رافدًا من روافد المعرفة التراثيّة، آخذة بمَن يقرأها إلى عبق تراث الأجداد، وصنيعة الأمجاد؛ بما تنشره من نصوص محقّقة، وبحوث متخصّصة ضمن أبواب ثابتة ومتنوعة.

واليوم - إثر استمرار التحديّات - يتمخّض عن (الخِزانة) وليد يُكمل المسير، ويفتح أبوابًا ونوافذَ يطلّ عبرها القارئ الكريم على مكنونات التراث وسمناه بـ(مقاليد التراث)، الذي هو إصدار علميّ تراثيّ دوريّ، ، يستعرض في كلّ إطلالة شذرات من حياة علمائنا الأفذاذ ونتاجهم، أو موضوعات تمثّل علامات بارزة في فضاء النشاط العلمي التراثيّ.

آملين منه تعالى التوفيق والسداد.

المحتويات

الباب الأول: دراسات تراثية

١٧	مكتبة السيّد حسن الصدر الكاظميّ قدس سره تاريخُها وأهميتُها ومقتطفات منها	عبد الرسول الكاظميّ أمين المكتبة العراق
١٢٥	فَوَائِد السَّـيِّد حَسَن الصَّدر الكاظمِيّ قدس سره فِي عِلـم الرِّجَـال كِتَـابُ (شَرح وَسَـائِل الشِّيعة) أُنـمُوذَجًا	مُحمّد باقِر مَلكيان مُحَقّق وباحِث تُراثيّ إيران
١٦٣	كِتَاب مُـختَلَف الرّجَال تأليف: السَّيِّد حَسَن الصَّدر الكاظمِيّ قدس سره (١٣٥٤هـ)	الشيخ محمّد جعفر الإسلاميّ باحث تراثيّ إيران
٢٠٧	طُرُق تَوثِيق نِسبَة الكُتب الوَاصِلَة إلينَا لـمُصَنِّفِيهَا (فَصْل القَضَا فِي فِقْهِ الرِّضَا أُنـمُوذَجًا)	السَّيِّد أَحْـمَد زَيد الـمُوسَوِيّ الحَوزة العلميَّة – النَجَف الأَشْرَف الكويت

الباب الثاني: إجازاته

٢٥٣	إجَازَة السَّيِّد حَسَن الصَّدر الكاظمِيّ قدس سره للسَّـيِّد هِبَـــة الدِّيـــن الحُسَـــينِيّ الشهرستانيّ قدس سره	دراسة وتحقيق الدكتور الشَّيخ عِمَاد الكاظمِيّ مُحَقّق وباحِث تُرَاثِيّ العراق
٣١٣	إجَازَة السَّيِّد حَسَن الصَّدرِ الكاظمِيّ قدس سره للمِيرزا أَبي الفَضْل النَّجم آبادِيّ قدس سره	تحقيق عبد الهادِي السَّيِّد مُحمّد عَلي العَلَوِيّ الحَوزة العلمِيَّة – النَجَف الأَشْرَف العراق

الباب الثالث: نصوص محقّقة

٣٤٣	البَيَان البَدِيع في أَنَّ مُـحَمَّد بن إسمَـاعيل الـمَبدُوء بِهِ فِي أَوَّل أَسَانِيد (الكافي) هُوَ ابن بَزِيعْ. تأليف: السَّيِّد حَسَن الصَّدرِ الكاظمِيّ قدس سره (١٣٥٤هـ)	تحقيق عَمَّـار السَّيِّد مُـجتَـبَى آل يُوشع الـمُوسَوِيّ الحَوزة العلميَّة – النَجَف الأَشْرَف العراق

٤٢١	تَحِيَّة أَهلِ القُبُور بِالـمَأْثُورِ تأليف: السيّد حسن الصدر الكاظميّ قدس سره (ت١٣٥٤هـ)	تحقيق الشَّيخ جعفر عَبد عليّ العبودِيّ الحَوزَة العلميَّة – كربلاء المقدّسة العراق
٤٧٥	تَعلِيقَـة عـلى كتاب المَحَاسِـن والمَسَـاوِئ للبيهقيّ تأليف: السيّد حسن الصدر الكاظميّ قدس سره (١٣٥٤هـ)	تحقيق كاظم حميد متعب الجبوريّ مركز إحياء التراث التابع الى دار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة العراق
٥٤٥	رِسَالة في النَّسِيء تأليف: السيّد حسن الصدر الكاظميّ قدس سره (١٣٥٤هـ)	تحقيق ميثم السَّيِّد مهديّ الخَطيب الحَوزة العلميَّة – كربلاء المقدّسة العراق
٥٧٥	نَفَائِسُ المَسَائِلِ تأليف: السيّد حسن الصدر الكاظميّ قدس سره (١٣٥٤هـ)	تحقيق الشَّيخ حُسَيْن مُحمَّد حَيدَر الحَوزَة العِلمِيَّة – النَجَفُ الأَشْرَف لُبنان

الباب الرابع: فهارس المخطوطات وكشّافات المطبوعات

٦٥٩	تَعلِيقَات عَلَى الكُتب الفِقْهِيَّة فِي مَكتَبَة السَّيِّد حَسَن الصَّدْرِ الكَاظِمِيّ قدس سره	عبد الرسول الكاظمِيّ أَمين المَكتبة العراق

الملاحق

٦٩٣	الملحق الاوّل	صـور ووثائـق خاصـة بمكتبـة السـيّد حسـن الصـدر الكاظمـيّ قدس سره.
٧٤٥	الملحق الثاني	صور إجازة السيّد حسن الصدر الكاظميّ قدس سره للسيّد هبة الدين الشهرستانيّ قدس سره
٧٥٥	الملحق الثالث	صور إجازة السيّد حسن الصدر الكاظميّ قدس سره للميرزا أبي الفضل النجم آباديّ قدس سره

٧٦٣	الملحق الرابع	صور نماذج من تعليقات العلماء على الكتب الفقهية في مكتبة السيّد حسن الصدر الكاظميّ قدس سره.
٧٨١	الملحق الخامس	قائمة بالمخطوطات المضافة إلى مكتبة السيّد حسن الصدر العامة المسجلة لدى دار المخطوطات العراقية في بغداد.

تحية أهل القبور بالمأثور

تأليف

السيد حسن الصدر الكاظمي قدس سره

Tahiyat 'Ahl Al-Qaboor Bi Al-Ma'thur

Written by: Al-Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kazimi

تحقيق

الشيخ جعفر عبد علي العبودي

الحوزة العلمية - كربلاء المقدسة

العراق

Manuscript Editing by:

Al-Sheikh Ja'far Abd Ali Al-Aboudi

Islamic Seminary - Holy karbala

Iraq

الملخّص

هذه رسالة مختصرة ذُكرت فيها بعض الروايات الصادرة عن أهل البيت عليهم السلام التي تحثّ على زيارة قبور المؤمنين والأولياء، كتبها السيّد حسن الصدر رحمه الله بقلمه الشريف امتثالًا لطلب بعض المؤمنين؛ فأجابهم بكتابة هذه الرسالة الشريفة، وقد تضمّنت عشرةَ أبوابٍ تتحدّث عمّا يصل إلى الميِّت من الأجر من زيارة أخيه المؤمنِ له، وكيفيّة الزيارة، وآدابها المأثورة عن أهل البيت عليهم السلام، وأوقاتها المستحبّة، وكذلك تضمّنت خاتمةً تمّ التطرّق فيها إلى أماكن قبور عددٍ من الأولياء والعلماء.

Abstract

This is a brief treatise in which some of the narrations issued by Ahl al-Bayt (peace be upon them) that urge visiting the graves of believers and saints are mentioned. It has been complied by Al-Sayed Hassan Al-Sadr (may Allah sanctify his secret) in compliance to a request by one of his brothers in faith. He answers the questions put forward by that believer and made it into this treatise. The work consists of ten chapters that talk about the reward of visiting a brother in faith, the method of visiting the dead, the manners of the visit, its etiquette that was narrated from Ahl Al-Bayt (peace be upon them), and its recommended times. At the end the author puts forward a list of graves of our great scholars and talks about them in brief.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مقدّمة

الحمد لله ربّ العالمين بارئ الخلائق أجمعين، باعث الأنبياء والمرسلين، ثمّ الصلاة والسلام على سيّدنا وحبيب قلوبنا أبي القاسم المصطفى محمّد، وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين الأبرار المنتجبين، لا سيّما الحُجّة ابن الحسن خليفة الله في الأرضين، واللعنة الدائمة الأبديّة على أعدائهم إلى يوم الدين .

أمّا بعد:

فلا يخفى على كلّ إنسان أنّ نهايته في الحياة الدنيا هي الموت، وهذه المسألة أرّقت بني البشر في مضاجعهم، ولكن ما بعد الموت لا يخرج أبدًا عن نهاية هذه الحياة، وإنّما أُطلق عليه هذا الاسم باعتبار تجرّده من عالم المادّة وانتقاله إلى عالم الملكوت، لذلك فإنّ الميّت - وهو في تلك الحياة البرزخيّة - يستفيد من زيارة قريبه وغيره؛ وهو ما أكّدته نصوصُ أهل العصمة - صلوات الله عليهم -؛ فقد رُوي عن عبد الله بن سليمان، عن الباقر عليه السلام قال: «سألتُه عن زيارة القبور؟ قال: **إذا كان يوم الجُمعة فَزُرهم؛ فإنّه مَن كان فيهم في ضَيقٍ وُسِّع عليه ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، يعلمون بمن أتاهم في كلّ يوم، فإذا طلعت الشمس كانوا سدى**، قال: قُلت: فيعلمون بمن أتاهم، فيفرحون به؟ قال: **نعم، ويستوحشون له إذا انصرف عنهم**»[1].

فإذًا زيارة القبور من موجبات الرحمة الإلهيّة إلى الأموات، ولم ينقطع أجرهم من الحياة الدنيا؛ مادام لهم فيها عملٌ صالح؛ وهو قول رسول الله صلى الله عليه وآله: «**إذا مات الإنسان انقطع عمله إلّا من ثلاث: علمٍ يُنتفع به، أو صَدقةٍ تجري له، أو ولدٍ صالح يدعو له**»[2].

هذا، وإنّ هذه الرسالة التي بين يديك - أخي القارئ الكريم - تتضمّن مجموعةً من

(١) الأمالي للشيخ الطوسـيّ: ٦٨٨ح١٤٦٢.

(٢) روضة الواعظين: النيسابوريّ: ١١.

الآداب في كيفية زيارة المؤمنين من أهل القبور وتحيّتهم، قد ألّفها السيّد السند والركن المعتمد الفقيه السيّد حسن الصدر قدس سره، مُمتثلًا لطلب بعض المؤمنين أن يكتب له ما جاء عن أهل البيت عليهم السلام من الروايات؛ فأجابه بكتابة هذه الرسالة الشريفة، وهي تُعدّ من الصدقة الجارية، والعِلم المُنتفع به لسيّدنا المؤلِّف ما بقي الليل والنهار.

وإنّ من بواعث البهجة والسرور أن وُفّقتُ لتحقيقها والعمل عليها، ولا بدّ لي في المقام قبل الشروع بعرض متن الرسالة من تقديم مقدّمة أُعرّف فيها بالكتاب ومؤلِّفه، أوجزها على نحو الاختصار في مبحثين:

المبحث الأوّل: (المُؤلِّف): ويتضمّن نبذةً عن حياة المؤلِّف قدس سره، مشتملةً على: اسمه، ولادته، ونشأته العلميّة، وأبرز مُؤلّفاته، ووفاته.

المبحث الثاني: (المُؤلَّف): ويتضمّن التعريف بالرسالة، وبيان وصفها، ومنهجيّة التحقيق، ووضع صورٍ من النسخة المخطوطة.

هذا، ولا يخفى على المُتتبّع اللبيب أنّ السيّدَ حسنًا الصدرَ قدس سره قد تَرجم له كثيرٌ من المُحقّقين في مُقدّماتهم التحقيقيّة لمُؤلَّفاته بشكلٍ مفصّل، فلا يسعنا في هذه الرسالة الصغيرة أن نتوسّع بترجمته، ونكتفي في المقام بذكر ترجمةٍ مختصرة لحياته الشريفة اعتمادًا على ما كتبه السيّد المؤلِّف في كتابه (تكملة أمل الآمل).

المبحث الأوّل
(المؤلِّف)

أوّلاً: اسمه وولادته:

هو السّيد صدر الدين الحسن ابن العلّامة السيّد هادي ابن السيّد محمّد عليّ ابن السيّد صالح ابن العلّامة السيّد محمّد ابن السيّد إبراهيم الملقّب بـ(شرف الدين)، المنتهي نسبه إلى الإمام موسى الكاظم عليه السلام[١]، وُلد السيّد في التاسع والعشرين من شهر رمضان المُبارك سنة (١٢٧٢هـ) في الكاظميّة المقدّسة.

قال السيّد حسن الصدر في ترجمته لنفسه في كتابه (تكملة أمل الآمل): «رأيت بخطّ السيّد العلّامة والدي الهادي تاريخ تولّدي وصورته: تولُّد المولود المُبارك قُرّة عيني حسن يوم الجمعة عند الزوال تاسع وعشرين شهر الله رمضان المُبارك من شهور سنة اثنتين وسبعين ومائتين بعد الألف من الهجرة النبويّة على مهاجرها آلاف الصلاة والسلام والتحيّة»[٢].

ثانيًا: نشأته العلميّة:

نشأ سيّدنا الصدر بين أكناف العِلم والعلماء، وارتوى من معين مائهم الصافي، واكتسب العلوم من أساطين الفقهاء، وترعرع في ظلِّ والده الفقيه في الكاظميّة المقدّسة، وبها أخذ المقدّمات من العلوم؛ مثل: علوم العربيّة، والمنطق، والشرائع، وبعض الروضة الدمشقيّة، والمعالم، والقوانين، وبعدها انتقل إلى النجف الأشرف واشتغل على العلماء، وقرأ علمَي: الكلام والحكمة..، وغيرها من العلوم[٣].

---

(١) ينظر تكملة أمل الآمل: حسن الصدر: ١١٤-١١٥.

(٢) تكملة أمل الآمل: ١٦٠-١٦١.

(٣) ينظر تكملة أمل الآمل: ١١٥/١.

ثالثًا: أبرز مُؤلّفاته:

لسيّدنا المؤلِّف العديد من المؤلَّفات في مُختلف فنون العِلم، وقد ألّف رحمه الله رسالةً خاصّة ذكر فيها أغلب تصانيفه، وقد حُقّقت هذه الرسالة من قِبل (**مركز إحياء التراث**) التابع لدار مخطوطات العتبة العبّاسيّة المُقدّسة، ونكتفي هنا بذكر أبرز مُؤلّفات السيّد حسن الصدر؛ وهي:

١. تكملة أمل الآمل.
٢. الشيعة وفنون الإسلام .
٣. وفيات الأعلام من الشيعة الكرام.
٤. مختلف الرجال.
٥. تحيّة أهل القبور - وهي الرسالة التي بين يديك -.

ولا يسع المقام لذكر جميع مؤلَّفاته لكثرتها، فمَن أراد الاطّلاع عليها جميعًا، فليُراجع كتب التراجم التي تناولت ترجمته، وفهارس المؤلّفات، فضلًا عن **رسالته الموسومة بـ(رسالة في مؤلّفات السيّد حسن الصدر الكاظميّ) وهي بمثابة كشّاف لمؤلّفاته.**

رابعًا: وفاته:

تُوفّي قدس سره في بغداد عصر يوم الخميس الحادي عشر من شهر ربيع الأوّل سنة (١٣٥٤هـ)، فكان لوفاته وقعٌ كبير في نفوس مُحبّيه وعامّة الناس.

وقد شَيّع جنازته إلى الكاظميّة مسقط رأسه ومدفنه زهاءُ مائة ألف من الناس من جميع الطبقات، ودُفن في جوار جدّه الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام في الكاظميّة[1].

(١) ينظر: أعيان الشيعة: محسن الأمين: ٥/ ٣٢٥، بغية الراغبين: ٧/ ٣١٢- ٣١٣.

المبحث الثاني
(المؤلَّف)

أوّلاً: التعريف بالرسالة:

لقد ترك السيّد حسن الصدر قدس سره كثيرًا من المُؤلّفات والرسائل، منها ما خرج إلى النور، ومنها ما بقي على رفوف المكتبات الخطيّة؛ ومنها هذه الرسالة التي بين يديك الموسومة بـ(**تحيّة أهل القبور بالمأثور**)، وقد جاء التوفيق لترى النور عبر تحقيقها ونشرها.

وهي رسالة تضمّ بين دفّتيها مضامين عالية ذكرتها رواياتُ أهل البيت عليهم السلام من: الحثّ على زيارة الصُلحاء من المؤمنين، وقبور الشيعة مُطلقًا، ووقت الزيارة، والأيّام التي ينبغي أن يزور بها المؤمن القبور، والدعاء بالمأثور لهم، والسور القرآنيّة التي تُقرأ عند قبر المؤمن، وما ينال الميّت من أخيه المؤمن من الثواب والسرور، وما ينال الزائر من الأجر والثواب، وشدّ الرحال إلى زيارة قبور الأولياء من المؤمنين، واستحباب طلب الحوائج عند قبر الأبوين..، وغيرها.

وفي نهاية هذه الرسالة خاتمة تضمّنت بيانًا لمواضع قبور بعض آل الرسول، والعلماء الصالحين المروِّجين للدّين، الموجودين في بلاد المسلمين؛ كالحجاز، والعراق، والشام، ومشهد، وقم..، وغيرها.

ثانيًا: وصف نسخة الرسالة:

هي نسخة مصوّرة عن نسخة خطّ المؤلِّف الموجودة في مكتبته في مدينة الكاظميّة المقدّسة، وهي رسالة فريدة تتكون من ستّ عشرة صفحة، وخطّها جيّدٌ مقروء، وعدد الأسطر في الصفحة الواحدة(٢٦-٢٧) سطرًا، وهي مُقسّمة إلى أبواب، وفصلين، وخاتمة.

ثالثًا: منهجيّتنا في التحقيق:

١. اعتمدنا في تحقيق هذه الرسالة على نسختها الوحيدة (مصوّرة)، وهي بخطّ المؤلِّف.

٢. قمنا بتنضيد نسخة الأصل، ثمّ قابلنا المتن المنضّد على الأصل؛ تلافيًا لما قد يحدث من سقط.

٣. قابلنا خاتمة الأصل مع الخاتمة المطبوعة الملحقة بكتاب (**نزهة أهل الحرمين**) المحقّق من قبل السيّد مهدي الرجائيّ، وأشرنا إلى الاختلافات الجوهريّة - كأسماء الأعلام، وبعض الألفاظ التي قد تُعطي معنىً آخر للنصّ - في الهامش.

٤. خرّجنا النصوص المنقولة من مصادرها المذكورة في الأصل ثمّ قابلناها معها؛ فما كان من هذه النقولات نصٌّ حصرناه بين قوسي تنصيص مع الإشارة إلى الاختلاف -إن وُجد - بين الأصل ومصدرها في الهامش، وإن لم تكن نصًّا قمنا بتخريجها دون حصرها بأقواس تنصيص والتنظير إلى مصادرها في الهامش، باستثناء بعض الاختلافات التي نراها مهمّة، أمّا النصوص التي لم يُشَر إلى مصدرها في الأصل فقد خرّجناها من مضانّها.

٥. إنّ ما وقع من المؤلّف مخالفٌ لقواعد العربيّة قمنا بتصحيحه دون الإشارة إليه في الهامش.

٦. كلّ ما بين المعقوفين مميّزًا بنجمة [ ]* فهو من المصدر، وبدونها [ ] فهو منّا لضرورةٍ اقتضاها سياق النصّ وغير ذلك؛ كترقيم الأحاديث الشريفة في كلّ باب.

٧. عرّفنا ببعض البلدان والمواقع الواردة في المتن من كتب البلدان، كما علّقنا ببعض التعاليق الضروريّة لبيان النكات المهمّة التي تخدم النصّ.

صورة أول النسخة الخطيّة المُعتَمدة وآخرها

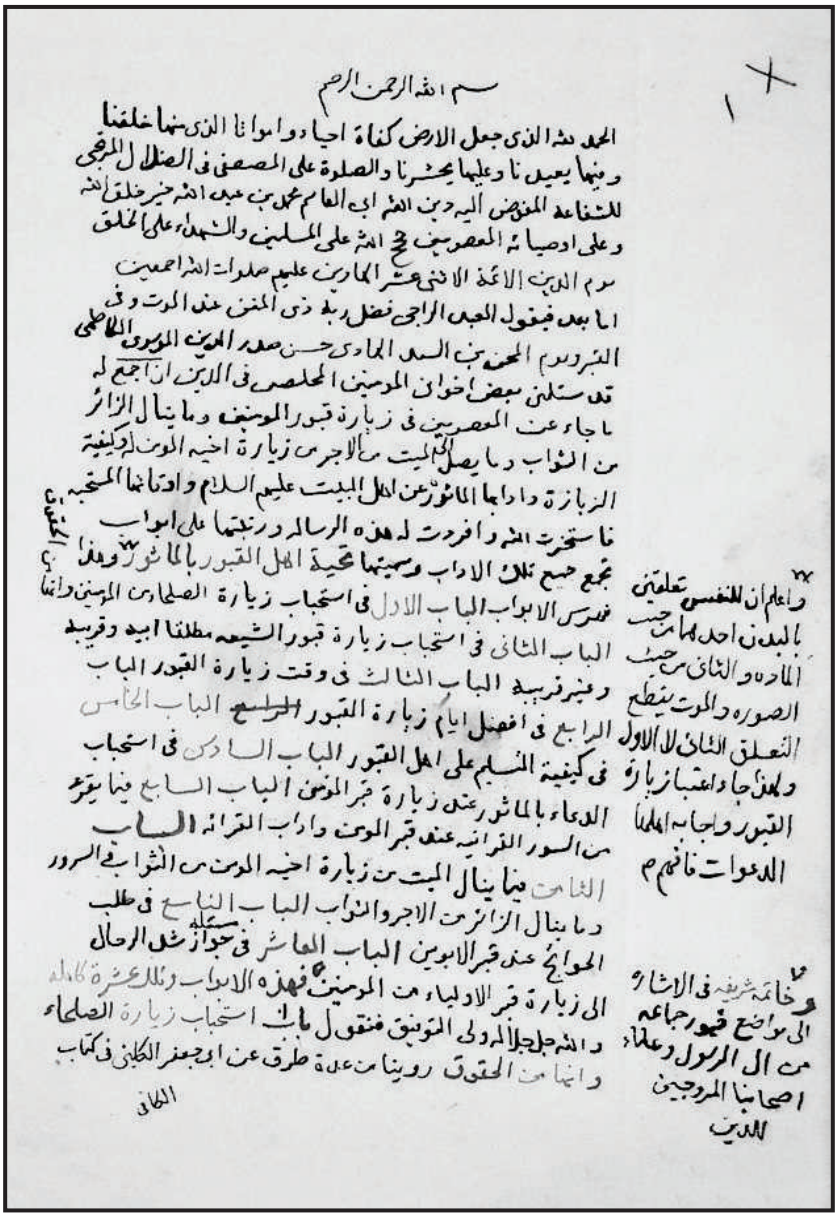

الصفحة الأولى من المخطوطة

الصفحة الأخيرة من المخطوطة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل الأرض كفاتًا أحياءً وأمواتًا، الذي منها خَلَقنا وفيها يُعيدنا، وعليها يحشرنا، والصلاة على المصطفى في الظلال، المرتجى للشفاعة، المفوَّضِ إليه دين الله، أبي القاسم محمّد بن عبد الله خير خلق الله، وعلى أوصيائه المعصومين، حُجَج الله على المسلمين، والشهداء على الخلق يوم الدين، الأئمّة الاثني عشر الهادين عليهم صلوات الله أجمعين.

أمّا بعد: فيقولُ العبدُ الراجي فضلَ ربِّه ذي المنن، عند الموتِ وفي القبرِ ويوم المحنِ، ابنُ السيّد الهادي حسنُ صدر الدين الموسويّ الكاظميّ: قد سألني بعضُ إخواني المؤمنين المخلصين في الدين، أنْ أجمعَ لهُ ما جاءَ عنِ المعصومينَ في زيارةِ قبورِ المؤمنينَ، وما ينالُ الزائر من الثوابِ، و ما يصل إلى الميِّت من الأجر من زيارة أخيه المؤمنِ له، وكيفيّة الزيارة وآدابها المأثورة عن أهل البيت عليهم السلام، وأوقاتها المستحبّة، فاستخرتُ اللهَ، وأفردتُ له هذه الرسالة، ورتّبتُها على أبوابٍ تجمعُ جميعَ تلك الآداب، وسمّيتُها: (**تحيّة أهل القبور بالمأثور**).

واعلمْ أنّ للنفس تعلُّقَينِ بالبدن؛ **أحدهما:** من حيث المادّة. **والثاني:** من حيث الصورة. والموت يقطع التعلُّقَ الثاني لا الأوّل، ولهذا جاء اعتبارُ زيارةِ القبور، وإجابةِ أهلها الدعوات، فافهم.

وهذا فهرس الأبواب:

الباب الأوّل: في استحباب زيارة الصُلحاء من المؤمنين، و أنّها من الحقوق.

الباب الثاني: في استحباب زيارة قبور الشيعة مُطلقًا؛ أبيه وقَريبهِ وغير قَريبهِ.

الباب الثالث: في وقت زيارة القبور.

الباب الرابع: في أفضل أيّام زيارة القبور.

الباب الخامس: في كيفيّة التسليم على أهل القبور.

الباب السادس: في استحباب الدعاء بالمأثور عند زيارة قبر المؤمن.

الباب السابع: فيما يُقرأ من السور القرآنيّة عند قبر المؤمن، وآداب القراءة.

الباب الثامن: فيما ينال الميّت من زيارة أخيه المؤمن من الثواب والسرور، وما ينال الزائر من الأجر والثواب.

الباب التاسع: في طلب الحوائج عند قبر الأبوين.

الباب العاشر: في مسألة جواز شدّ الرحال إلى زيارة قبور الأولياء من المؤمنين.

وخاتمة شريفة: في الإشارة إلى مواضع قبور جماعةٍ من آل الرسول، وعلماءِ أصحابنا المروِّجين للدين، فهذه الأبواب و﴿تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ﴾[1]، والله جلّ جلالُه وليُّ التوفيق، **فنقول:**

(١) سورة البقرة: من الآية ١٩٦.

باب (١)
استحباب زيارة الصُلحاء، وأنّها من الحقوق

[١-] روينا من عدّة طرق عن أبي جعفر الكلينيّ في كتاب (الكافي) بإسناده، عن محمّد ابن يزيد، عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام قال: «**مَنْ لم يستطعْ أنْ يَصِلَنا فَلْيَصِلْ فُقراءَ شِيعَتِنا، ومَنْ لم يستطِعْ أنْ يزورَ قُبورَنَا فليزر قُبورَ صُلحاءِ إخواننا**»[(١)].

[٢-] وروينا من عدّة طرق عن الشيخ أبي جعفر الطوسيّ في(التهذيب) بإسناده، عن عليّ بن عثمان الرازيّ قال: سمعت أبا الحسن الأوّل عليه السلام يقول: «**مَنْ لم يَقدِرْ على زيارتنا فَلْيَزُرْ صَالِحَ إخْوَانه؛ يُكتَب لهُ ثَوابُ زيارتِنا، ومَنْ لم يَقْدِرْ أنْ يَصِلَنا فَلْيَصِلْ صَالِحَ إخْوانِه؛ يُكتَب له ثَوابُ صِلَتِنَا**»[(٢)].

[٣-] وروينا عن القطب الراونديّ في دعواته، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال: «**مِن حقِّ المُؤمِنِ عَلَى المُؤمنِ المَوَدّةُ لَهُ فِي صَدْرِه..**» إلى أن قال: «**وإذَا مَاتَ فالزيارةُ لَهُ إلى قَبْرِه**»[(٣)].

[٤-] وروينا بطرقنا عن الشيخ الصدوق في كتاب (الهداية)، عن أبي عبد الله الصادق [عليه السلام] أنّه قال: «**مَنْ زارَ قَبرَ المؤمنِ فَقرأَ عِندَهُ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ سَبْعَ مرَّاتٍ غَفَرَ اللهُ لَهُ وَلِصَاحِبِ القبرِ**»[(٤)].

قُلت: وسيأتي جملة روايات بهذا المعنى في **الباب السابع**.

[٥-] وروينا بطرقنا عن الشيخ المفيد قال: «ورُوي عن الحسين بن عليّ عليهما السلام قال: من دخل المقابر فقال: **اللّهمَّ ربّ هذه الأرواحِ الفانيةِ، والأجْسادِ البَاليةِ، والعِظامِ النَّخرَةِ الّتي خَرجَتْ مِن الدُّنيا وهي بكَ مُؤمِنةٌ، أَدْخِلْ عَليهم رَوحًا منكَ وسَلامًا مِنّي. كَتبَ اللهُ**

(١) الكافي: الكلينيّ: ٦٠/٤ ب: النوادر ح٧.

(٢) تهذيب الأحكام: الطوسـيّ: ٦/ ١٠٤ ح١٨١.

(٣) الدعوات(سلوة الحزين): الراونديّ: ٢٧٢.

(٤) الهداية: الصدوق: ١٢١، والحديث عن الإمام الرضا عليه السلام، وفيه: (مؤمن) بدل (المؤمن).

لَهُ بعَددِ الخَلْقِ مِن لَدُن آدمَ إلى أنْ تقُومَ السَّاعَةُ حَسَنَاتٍ»[١].

قُلتُ: وسَيأتي ما يُناسب الباب رواياتٌ أُخر في سائرِ الأبواب.

[٦-] وروينا بأسانيدنا إلى الشيخ ابن قولويه في كتابه (كامل الزيارة)، بإسناده عن صفوان الجمّال، قال: (سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج في ملأ من الناس من أصحابه كلّ عشيّة خميس إلى بقيع المدينة فيقول: السلام عليكم يا أهل الديار ثلاثًا، رحمكم الله ثلاثًا..) الحديث[٢].

باب (٢)

استحباب زيارة قبور المؤمنين من الشيعة، قريبك وغير قريبك

[١-] روينا بطرقنا عن الكلينيّ والشيخ ابن بابويه الصدوق في كتابيهما (الكافي) و(الخصال) بطرقهم، عن محمّد بن مسلم، وعن المُفضّل بن عمر، عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام قال: «**قال أمير المؤمنين عليه السلام: زوروا موتاكم فإنّهم يفرحون بزيارتكم..**»[٣] الحديث.

[٢-] وروينا بأسانيدنا إلى السيّد ابن طاوس في(فلاح السائل)، عن الشيخ الصدوق في كتاب (مدينة العلم) بإسناده، عن محمّد بن محمّد قال: «قلت لأبي عبد الله عليه السلام: نزور الموتى؟ فقال: **نعم**..» الحديث[٤].

[٣-] وروينا عن الراونديّ في دعواته، عن داود الرقيّ قال: «قلت لأبي عبد الله عليه السلام:

---

(١) بحار الأنوار: المجلسيّ: ٩٩/٣٠٠-٣٠١، جامع أحاديث الشيعة: البروجرديّ: ٥٣٣/٣، وفيهما عليه السلام بدل عليهما السلام.

(٢) ينظر كامل الزيارات: القميّ: ٥٢٩-٣٠ وفيه تتمّة «ثمّ يلتفت إلى أصحابه ويقول: هؤلاء خير منكم! فيقولون: يا رسول الله ولِمَ؟ آمنوا وآمنّا، وجاهدوا وجاهدنا؟ فيقول: إنّ هؤلاء آمنوا ولم يُلبسوا إيمانهم بظلمٍ ومضوا على ذلك، وأنا لهم على ذلك شهيد، وأنتم تبقون بعدي ولا أدري ما تُحدثون بعدي!!».

(٣) الكافي: ٢٣٠/٣ ب: إنّ الميت يزور أهله ح١٠، الخصال: القميّ: ٦١٨.

(٤) فلاح السائل: ابن طاوس: ٨٥.

يقوم الرجل على قبر أبيه وقريبه، وغير قريبه، هل ينفعه ذلك؟ قال: **نعم؛ إنّ ذلك يدخل عليه كما يدخل[١] على أحدكم الهديّةُ يفرح بها**»[٢].

[٤-] وروينا بطريقنا إلى الشيخ جعفر بن قولويه في (كامل الزيارة) بإسناده، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «**يخرج أحدكم إلى القبور فيُسلّم..**»[٣] الحديث.

[٥-] وروينا بطرقنا إلى الكلينيّ في(الكافي) بإسناده، عن حفص بن البختريّ، و جميل ابن درّاج، عن أبي عبد الله عليه السلام في زيارة القبور، قال: «**إنّهم يأنسون بكم، فإذا غبتم عنهم استوحشوا**»[٤].

[٦-] وروينا بطريقنا عن ابن بابويه في (الفقيه) بطرقه، عن محمّد بن مسلم قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: «الموتى نزورهم؟ فقال: **نعم**، قلت: فيعلمون بنا إذا أتيناهم؟ فقال: **إي والله، إنّهم ليعلمون بكم، ويفرحون بكم، ويستأنسون إليكم..**»[٥] الحديث.

[٧-] وروى فيه: قال الرضا عليه السلام: «**ما من عبد زار قبرَ مؤمنٍ فقرأ [عنده]* ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ سبع مرّات إلّا غفر الله له، ولصاحب القبر**»[٦].

[٨-] ورُوي عن سماعة قال: (سألتُه عن زيارة القبور، وبناءِ المساجد فيها؟ فقال: **أمّا زيارة القبور فلا بأس بها، ولا يُبنى عندها المساجد**)[٧].

[٩-] وروينا بطرقنا عن الكلينيّ في (الكافي) بإسناده، عن أبان، عن عبد الله بن عجلان «قال: قام أبو جعفر عليه السلام على قبر رجل من الشيعة، فقال: **اللّهم صِلْ وحدته، وآنِسْ**

---

(١) في الأصل «دخل» وما أثبتناه من المصدر.

(٢) الدعوات (سلوة الحزين): ٢٧٧، وفيه: (يصوم الرجل عن قريبه وغير قريبه) بدل (يقوم الرجل على قبر أبيه وقريبه، وغير قريبه).

(٣) كامل الزيارات: ٥٣٥.

(٤) الكافي: ٣/ ٢٢٨ب: زيارة القبور ح١.

(٥) من لا يحضره الفقيه: القميّ: ١/ ١٨٠- ١٨١ ح٥٤٠.

(٦) من لا يحضره الفقيه: ١/١٨١ح٥٤١.

(٧) ينظر من لا يحضره الفقيه: ١/ ١٧٨ح ٥٣١.

وحشته، وأسكن إليه من رحمتك ما يستغني بها عن رحمةِ مَن سواك»[١].

قُلت: ويأتي في الأبواب الآتية ما يدلّ على ذلك أيضًا.

باب (٣)
في وقت زيارة القبور، وأنّها في النهار دون الليل، وأفضله ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس

[١-] رويناه بإسنادنا إلى القطب الراونديّ في دعواته قال: قال أبو ذرّ (رضي الله تعالى عنه): قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: «**يا أبا ذرّ، أوصيك فاحفظ لعلّ الله أن ينفعك به: جاور القبور تذكر بها الآخرة، وزُرها أحيانًا بالنهار ولا تزرها**[٢] **بالليل..**»[٣] الحديث.

[٢-] روينا بأسانيدنا عن الشيخ الطوسيّ في أماليه بإسناده عن عبد الله بن سليمان، عن الباقر[عليه السلام] قال: سألته عن زيارة القبور؟ قال: «**إذا كان يوم الجمعة فزرهم؛ فإنّه مَن كان منهم في ضيق وُسِّع عليه ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، يعلمون بمَن أتاهم في كلّ يوم، فإذا طلعت الشمس كانوا سدى**»[٤] الحديث.

باب (٤)
أفضل أيّام الأسبوع لزيارة القبور:
(يوم الاثنين، والخميس، والسبت، والجمعة)

[١-] روينا بإسنادنا عن ثقة الإسلام الكلينيّ في (الكافي) بإسناده، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: «**عاشت فاطمة عليها السلام بعد أبيها خمسة وسبعين يومًا لم تُرَ كاشرةً ولا ضاحكةً، تأتي قبور الشهداء في كلّ جمعة مرّتين:**

---

(١) الكافي: ٣/ ٢٠٠ب: تربيع القبر ورشّه بالماء وما يقال عند ذلك..ح٩.

(٢) في الأصل: «تزورها»، وما أثبتناه من المصدر.

(٣) الدعوات (سلوة الحزين): ٢٧٧.

(٤) الأمالي للشيخ الطوسيّ: ٦٨٨ح١٤٦٢، وفيه (فيهم) بدل (منهم).

الاثنين والخميس، فتقول: ها هنا كان رسول الله صلى الله عليه وآله، ها هنا كان المشركون»[١].

[٢-] وروينا بإسنادنا إلى الشيخ في (التهذيب) بإسناده، عن يونس، عن أبي عبدالله [عليه السلام] قال: «**إنّ فاطمة عليها السلام كانت تأتي قبور الشهداء في كلّ غداة سبت؛ فتأتي قبر حمزة فتترحّم عليه وتستغفر له**»[٢].

[٣-] وروينا عن ثقة الإسلام النوريّ في(المستدرك) في (دعائم الإسلام) للقاضي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «**كانت فاطمة - صلوات الله عليها - تزور قبر حمزة وتقوم عليه، وكانت في كلّ سبت تأتي قبور الشهداء مع نسوة معها فيدْعُون ويستغفرون**»[٣].

[٤-] ورُوي عن النبيّ [صلى الله عليه وآله] أنّه قال: «**مَنْ زار قبر أبويه، أو أحدهما في كلّ جمعة غُفر له، وكُتب بَرًّا**»، وقد ذكر هذا المرسل الشهيد الثاني في (رسالة الجمعة) وقال: «وقال بعض الصالحين[٤]: إنّ الموتى يعلمون زُوّارهم يومَ الجمعة، ويومًا قبله ويومًا بعده»[٥].

باب (٥)
كيفيّة التسليم على أهل القبور

[١-] روينا بإسنادنا إلى الكلينيّ في(الكافي) بإسناده، عن عبد الله بن سنان قال: «قلت لأبي عبد الله عليه السلام: كيف التسليم على أهل القبور؟ فقال: **نعم**؛ تقول: **السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، أنتم لنا فرط، ونحن إن شاء الله بكم لاحقون**»[٦].

---

(١) الكافي: ٣/ ٢٢٨ب: زيارة القبور ح٣.

(٢) تهذيب الأحكام: ٤٦٥/١، وفيه: (وتترحّم) بدل (فتترحّم).

(٣) دعائم الإسلام: القاضي النعمان: ٢٣٩/١، وفيه: (سنة) بدل (سبت).

(٤) القائل محمّد بن واسع. (ينظر: شعب الإيمان للبيهقيّ: ١٨/٧ ح٩٣٠١، رسائل الشهيد الثاني: ٢٨٦/١ هامش٥)

(٥) رسائل الشهيد الثاني: ٢٨٦/١، وفيه: (قال) بدل (وقال).

(٦) الكافي: ٢٢٩/٣ب: زيارة القبور ح٥، وفيه: (المسلمين والمؤمنين) بدل (المؤمنين والمسلمين).

[٢-] وروى بإسناده عن منصور بن حازم قال: تقول: «**السلام عليكم من ديار قومٍ مؤمنين، وإنّا إن شاء الله بكم لاحقون**»[١].

[٣-] وروينا بإسنادنا إلى الشيخ ابن قولويه في(كامل الزيارة) بإسناده، عن جرّاح المدائنيّ قال: «سألت أبا عبد الله عليه السلام: كيف التسليم على أهل القبور؟ قال: تقول: **السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، رحم الله المُستقدِمين منكم والمُستأخِرين، وإنّا إن شاء الله بكم لاحقون**»[٢].

[٤-] وأروي عنه بإسناده، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «سمعته يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا مرّ بالقبور قال: **السلام عليكم من ديار قومٍ مؤمنين، وإنّا إن شاء الله بكم لاحقون**»[٣].

[٥-] وأروي عنه بإسناده، عن عليّ بن أبي حمزة قال: «سألت أبا عبد الله عليه السلام: كيف أُسلّم على أهل القبور؟ قال: تقول: **السلام على أهل الديار من المؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، أنتم لنا فرط وإنّا إن شاء الله بكم لاحقون**»[٤].

[٦-] وأروي عنه بإسناده، عن الأصبغ بن نباته قال: (مرّ أمير المؤمنين عليه السلام على القبور فأخذ في الجادّة ثمّ قال عن يمينه: السلام عليكم يا أهل القبور من أهل القصور، أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع، وإنّا إن شاء الله بكم لاحقون. ثمّ التفت عن يساره وقال مثل ذلك)[٥].

[٧-] وأروي عنه بإسناده، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (يخرج أحدكم إلى القبور فيُسلّم فيقول:

السلام على أهل القبور، السلام على مَنْ كان فيها من المسلمين والمؤمنين، أنتم

---

(١) الكافي: ٣/٢٢٩ب: زيارة القبور ح٧.

(٢) كامل الزيارات: ٥٣٢.

(٣) كامل الزيارات: ٥٣٣-٥٣٤، وفيه: (بقبور قوم من المؤمنين) بدل (بالقبور).

(٤) كامل الزيارات: ٥٣٤، وفيه: (نسلّم) بدل (أسلّم).

(٥) ينظر كامل الزيارات: ٥٣٥.

لنا فرط ونحن لكم تبع، وإنّا بكم لاحقون، وإنّا لله وإنّا اليه راجعون. يا أهل القبور بعد سُكنى القصور، يا أهل القبور بعد النعمة والسرور، صرتم إلى القبور، أيا أهل القبور كيف وجدتم طعم الموت؟

ثمّ يقول: وَيلٌ لمن صار إلى النار. فيُهرِق دمعتَهُ ثمّ ينصرف) [١].

[٨-] وأروي عنه بإسناده، عن السلميّ قال: كان أبو عبد الله عليه السلام يقول - إذا دخل الجبّانة-: «**السلام على أهل الجَنّة**» [٢].

[٩-] وأرسل الشيخ المفيد دعاءَ عليٍّ أمير المؤمنين لأهل القبور وهو:

«بسم اللّه الرحمنِ الرحيم

السلام على أهل لا إله إلّا الله، من أهل لا إله إلّا الله، يا أهل لا إله إلّا الله، بحقّ لا إله إلّا الله، كيف وجدتم قول لا إله إلّا الله، من لا إله إلّا الله، يا لا إله إلّا الله، بحقّ لا إله إلّا الله، اغفر لمن قال: لا إله إلّا الله، واحشرنا في زُمرة من قال: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، عليّ وليّ الله.

فقال عليّ عليه السلام: **إنّي سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من قرأ هذا الدعاء أعطاه الله سبحانه وتعالى ثواب خمسين سنة، وكفّر عنه سيّئات خمسين سنة، ولأبويه أيضًا**» [٣].

باب (٦)

المستحبّ المأثور من الدعاء عند زيارة القبور

[١-] روينا بأسانيدنا إلى الشيخ في (التهذيب) بإسناده، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه قال: (مررنا مع أبي جعفر عليه السلام بالبقيع، فمررنا بقبر رجلٍ من أهل الكوفة من الشيعة، قال: فوقف عليه وقال: اللّهم ارحم غربته، وصِل وَحدته، وآنِسْ وحشته،

(١) ينظر كامل الزيارات: ٥٣٥-٥٣٦.

(٢) كامل الزيارات: ٥٣٦، وفيه: (المسلـيّ) بدل (السلميّ).

(٣) بحار الأنوار: ٣٠١/٩٩ .

وآمن روعته، وأسكن إليه من رحمتك ما يستغني بها عن رحمةِ مَن سواك، وألحقه بمن كان يتولّى، ثمّ قرأ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾[١] سبع مرّات. ورويناه عن الكلينيّ أيضًا غير قوله: ثمّ قرأ.. إلخ)[٢].

[٢-] ونروي عن القطب الراونديّ في دعواته قال: قال النبيّ صلى الله عليه وآله: (ما من أحدٍ يقول عند قبر ميّت إذا دُفن: اللّهم إنّي أسألك بحقّ محمّد وآل محمّد ألّا تعذّب هذا الميِّت، إلّا رفع الله عنه العذابَ إلى يوم يُنفخ في الصور)[٣].

[٣-] ونروي عن السيّد ابن طاوس في(فلاح السائل)، عن كتاب(مدينة العلم) للصدوق بإسناده عن محمّد بن مسلم قال: (قلت لأبي عبد الله عليه السلام: نزور الموتى؟ فقال: **نعم**، - إلى أن قال:- فأيّ شيء نقول إذا زرتُهم؟ قال: قل: اللّهم جافِ الأرضَ عن جنوبهم، وصاعِد إليك أرواحهم، ولقّهم منك رضوانًا، وأسكن إليهم من رحمتك ما تصِل به وَحدتهم، وتُؤنس به وحشتهم، إنّك على [كلّ]* شيء قدير)[٤].

[٤-] ونروي عن القطب الراونديّ من كتاب (لبّ اللباب): «روى: مَن قرأ على قبرٍ: **بسم الله وبالله وعلى ملّة رسول الله** صلى الله عليه وآله، رفع الله العذاب عن صاحب ذلك القبر أربعين سنة» [٥].

[٥-] ونروي عن الشهيد، عن بعض فضلائنا، عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: «**ما من أحد يقول عند قبر ميّت ثلاث مرّات: اللّهم إنّي أسالك بحقّ محمّد وآل محمّد ألّا تُعذّب هذا الميّت. إلّا رفع الله عنه العذاب إلى يوم القيامة**»[٦].

---

(١) سورة القدر: الآية ١.

(٢) ينظر: تهذيب الأحكام: ٦/ ١٥٠، الكافي: ٣/ ٢٢٩ب: زيارة القبور ح٦.

(٣) ينظر الدعوات(سلوة الحزين): ٢٧٠.

(٤) ينظر فلاح السائل: ٨٥.

(٥) لبّ اللباب: الراونديّ:١/ ٦٩ المجلس الثاني.

(٦) مستدرك الوسائل: الطبرسيّ: ٣٧٣/٢ نقلًا عن مجموعة الشهيد رحمه الله، وفيه (دفع) بدل (رفع)، جامع أحاديث الشيعة: ٥٣٦/٣.

باب (٧)

ما جاء في قراءة سورة القدر والفاتحة والتوحيد وغير ذلك عند قبر الميّت وآداب ذلك

[١-] ونروي عن ثقة الإسلام الكلينيّ في (الكافي)، وعن الشيخ ابن قولويه في (الكامل)، وعن الشيخ في (التهذيب)، وعن أبي عمرو الكشيّ في(كتاب الرجال) بأسانيدهم المتعدّدة، عن محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران- واللفظ لابن قولويه في(الكامل)- قال: «كنت بفيد فقال محمّد بن عليّ بن هلال: مُر بنا إلى قبر محمّد بن إسماعيل ابن بزيع، فذهبنا إلى [عند]* قبره، فقال محمّد بن عليّ: حدّثني صاحب هذا القبر عن أحدهماعليهما السلام: **أنّه مَنْ زار قبر أخيه المؤمن فاستقبل القبلة، ووضع يده على القبر وقرأ: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾**[١] **سبع مرّات أمِنَ من الفزع الأكبر**»[٢].

[٢-] وفي (الكافي): «فقال لي عليّ بن بلال: قال لي صاحب هذا القبر عن الرضا[عليه السلام]* قال: **مَنْ أتى قبر أخيه ثمّ وضع يده على القبر..**»[٣] إلى آخر الحديث.

[٣-] وفي كتاب (الكشيّ): «أخبرني صاحب هذا القبر - يعني [محمّد بن]*إسماعيل بن بزيع -: أنّه سمع أبا جعفرعليه السلام يقول: **مَنْ زار قبر أخيه المؤمن فجلس عند قبره واستقبل القبلة، ووضع يده على القبر فقرأ: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾..**»[٤] إلى آخر الحديث. وكذلك رواه النجاشيّ في كتاب (الرجال)[٥].

[٤-] وفي رواية الشيخ: «**مَن أتى قبر أخيه المؤمن من أيِّ ناحيةٍ يضع يده وقرأ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾..**»[٦].

[٥-] وفي رواية الصدوق: قال الرضا[عليه السلام]: «**ما من عبدٍ زار قبر مؤمن فقرأ عليه:**

---

(١) سورة القدر: من الآية١.

(٢) كامل الزيارات: ٥٢٩، وفيه: (بلال) بدل (هلال) وسيأتي الحديث عن (الكافي).

(٣) الكافي:٣/ ٢٢٩ب: زيارة القبور ح٩.

(٤) اختيار معرفة الرجال (للشيخ الطوسـيّ): ٢/ ٨٣٦.

(٥) ينظر رجال النجاشـيّ: ٣٣١.

(٦) تهذيب الأحكام: ٦/ ١٠٥ح١٨٢.

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾[١] **سبع مرّات، إلّا غفر الله له، ولصاحب القبر»**[٢].

[٦-] وقال ابن قولويه: وجدتُ في بعض كتب محمّد بن سنان، عن المفضّل قال: (مَنْ قرأ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ عند قبر مؤمن سبع مرّات بعث الله إليه ملَكًا يعبد الله عند قبره، ويُكتب للمؤمن ثوابُ ما يعمل ذلك المَلَكُ، فإذا بعثه الله من قبره لم يمرّ على هول إلّا صرفه الله عنه بذلك الموكّل حتّى يُدخله الله به الجنّة، ويقرأ مع ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ سورةَ الحمد، والمعوِّذتين، و﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾[٣]، وآيةَ الكرسيّ ثلاث مرّات، كلّ سورة، و﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ سبع مرّات)[٤].

[٧-] ونروي عن الرضا[عليه السلام] قال: إذا كنتَ بين القبور فاقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ إحدى عشرة مرّة، وأهدِ ذلك لهم؛ فإنّ الله يُثيبك على عدد الأموات[٥].

[٨-] ونروي عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: «**إذا قرأ المؤمن آيةَ الكرسيّ، وجعل ثواب قراءته لأهل القبور، أدخلـ[ـه]* الله تعالى قبر كلّ ميّت، ويرفع الله للقارئ درجة ستّين نبيًّا، وخَلَق [الله]* من كلّ حرف مَلَكًا يُسبّح له إلى يوم القيامة**»[٦].

[٩-] وفي كتاب (العدّة) قال: رُوي عن النبيّ صلى الله عليه وآله: «**مَن دخل المقابر فقرأ سورة يس خفّف الله عنهم يومئذٍ، وكان له بعدد من دُفن**[٧] **فيها حسنات**»[٨].

[١٠-] وفي كتاب (المزار) للسيّد عبد الله شُبّر: عن النبيّ صلى الله عليه وآله: «**مَن قرأ آيةً من كتاب الله في مقبرةٍ من مقابر المسلمين أعطاه الله ثواب سبعين نبيًّا، و مَن ترحّم على أهل**

---

(١) سورة القدر: الآية١.

(٢) مَن لا يحضره الفقيه: ١٨١/١.

(٣) سورة الإخلاص: الآية١.

(٤) ينظر كامل الزيارات: ٥٣٣.

(٥) ينظر مصباح الزائر: ابن طاوس:٥١٣.

(٦) بحار الأنوار: ٩٩/ ٣٠٠.

(٧) (دفن) ليس في المصدر.

(٨) عدّة الداعي: ابن فهد الحلّي: ١٣٣-١٣٤.

المقابر مُحِيَ من النّار، ودخل الجَنّة وهو يضحك»[١].

قُلت: لم أعثر على ما يدلّ على استحباب قراءة خصوص فاتحة الكتاب والتوحيد على القبر مرّة واحدة، كما هو المتعارف بين إخواننا المؤمنين في الفواتح، وعلى قبر المؤمن، وكان المدْرَك لهم الحديث المرسل عن النبيّ[صلى الله عليه وآله]: «**من قرأ آية مَن كتاب الله في مقبرة من مقابر المسلمين أعطاه الله ثواب سبعين نبيًّا..**».

فاختاروا من القرآن الفاتحةَ وهي السبع المثاني[٢] تعدل ثُلثي القرآن، والتوحيدَ تعدل ثُلث القرآن[٣]، فكأنّ الذي يقرؤهما قد قرأ للميّت تمام القرآن، ولا حاجة إلى ورود نصّ في ذلك بالخصوص بعد مجيء النبويّ، و ما جاء في ثواب قراءة الحمد والتوحيد.

[١١-] **ثمّ اعلم** أنّ البصريّ قد سأل أبا عبدالله[عليه السلام]: (كيف أضع يدي على قبور المسلمين؟ فأشار بيده إلى الأرض فوضعها عليها، وهو مقابل القبلة)[٤]، رواه الكلينيّ في (الكافي)[٥].

ومنه يُعلم استحباب وضع اليد على القبر مُطلقًا عند السلام، وعند الدعاء، وعند قراءة القرآن، والله العالم.

باب (٨)
ما جاء من الثواب للزَّائر قبرَ أخيه وما ينال الميّت من الأجر والثواب

[١-] قال السيّد ابن طاوس في (مصباح الزائر): «ورُوي أنّ زيارتهم على الوجه المأمور به تُؤمن من الفزع الأكبر»[٦].

---

(١) تحفة الزائر أو المزار للسيّد عبد الله شبّر (خ): ٤٣١، وفيه: (أُدخل) بدل (دخل). ينظر بحار الأنوار: ٣٠٠/٩٩.

(٢) ينظر التبيان في تفسير القرآن: الطوسيّ: ٣٥٣/٦.

(٣) ينظر من لا يحضره الفقيه: ١/ ٥٦٢.

(٤) ينظر الكافي: ٢٠٠/٣ب: باب تربيع القبر ورشّه بالماء، وما يقال عند ذلك.. ح٣.

(٥) مرّ تخريجه سابقًا.

(٦) مصباح الزائر: ٥١٢.

قُلت: كأنّه يُريد ما رُوي في (الكافي)، و(التهذيب)، و(كامل الزيارة)، وكتابَي الكشيّ، والنجاشيّ بأسانيد عديدة فيها الصحيح وغيره؛ عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن الرضا قال: «**من زار قبر أخيه المؤمن فجلس عند قبره، واستقبل القبلة، ووضع يده على القبر فقرأ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ سبع مرّات أَمِن من الفزع الأكبر**».

وليس في رواية (الكافي) ذكر استقبال القبلة، وفي رواية (التهذيب): «**من أيّ ناحيةٍ يضع يده**»[(١)]، وروى ابن قولويه في (الكامل) بإسناد معتبر، عن عبد الرحمن بن أبي عبدالله[عليه السلام]، قال: «سألت أبا عبد الله[عليه السلام]: كيف أضع يدي على قبور المؤمنين؟ فأشار بيده إلى الأرض فوضعها عليها، وهو مقابل القبلة»[(٢)].

قُلت: والأحوط مُراعاة جميع الآداب يحصل الأمان من الفزع الأكبر، والظاهر عود الأمان إلى الزائر، واحتمل بعضُهم عودَهُ إلى المَزُور، وقال ابن أبي جمهور في (درر اللآلي): والظاهر أنّه يعود إليهما معًا[(٣)]؛ فكلّ واحدٍ منهما يأمن من الفزع؛ لتعمّ فائدة الزيارة وثمرتها.

قُلت: فيه إشكال ظاهر؛ نعم في حديث (الخصال) و(الفقيه) المرويّ عن الرضا[عليه السلام] في قراءة ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ على القبر سبع مرّات قال: يُغفر له ولصاحب القبر، وتقدّم في دعاء الحسين[عليه السلام] لأهل القبور: أنّه يكتب اللّهُ له بعدد الخلق من لدن آدم إلى أن تقوم الساعة حسناتٍ.

وتقدّم في حديث الراونديّ في (لبّ اللباب) عن النبيّ[صلى الله عليه وآله]: «مَن قرأ على قبر: **بسم الله وبالله وعلى ملّة رسول الله**، رفع الله العذاب عن صاحب ذلك القبر أربعين سنة».

وما نقله الشهيد عن خطّ بعض فضلائنا، عن النبيّ[صلى الله عليه وآله] قال: «**ما من أحد يقول عند قبر ميّت ثلاث مرّات: اللّهم إنّي أسألك بحقّ محمّد وآل محمّد ألّا تُعذّب هذا الميّت، إلّا رفع الله عنه العذاب إلى يوم القيامة**».

---

(١) تهذيب الاحكام: ١٠٤/٦.

(٢) كامل الزيارات: ٥٢٩.

(٣) لم نقف عليه في (درر اللآلي: الأحسائيّ) و ينظر عوالي اللآلي: الأحسائيّ: ٦١/٢.

[٢-] وفي حديث حفص [ابن] البختريّ، وجميل بن درّاج، عن أبي عبدالله[عليه السلام] في زيارة القبور قال: «**إنّهم يأنسون بكم، وإذا غبتم عنهم استوحشوا**». وفي حديث آخر: «قُلت: فيعلمون بنا إذا أتيناهم؟ فقال: إي والله، إنّهم ليعلمون بكم، و يفرحون بكم، ويستأنسون إليكم».

[٣-] وقال أمير المؤمنين[عليه السلام]: «**زوروا موتاكم فإنّهم يفرحون بزيارتكم**»[١].

[٤-] في كتاب (الدعائم) بإسناده، عن صفوان بن يحيى قال: «قلت لأبي الحسن[عليه السلام]: هل يسمع الميّتُ تسليمَ من يُسلِّم عليه؟ قال: **نعم، يسمع أولئك وهم كفّار، ولا يسمع المؤمن**»[٢].

وتقدّم حديث داود الرقيّ قال: قُلت لأبي عبد الله[عليه السلام]: «يقوم الرجل على قبر أبيه وقريبه، وغير قريبه؛ هل ينفعه ذلك؟ قال: **نعم؛ إنّ ذلك يدخل عليه كما يدخل على أحدكم الهديّةُ يفرح بها**».

وتقدّم في آخر [الـ]ـباب الخامس في (ما جاء من السلام على أهل القبور) في آخر مُرسل المفيد، عن أمير المؤمنين، ودعائه لأهل القبور: أنّ «**من قرأ هذا الدعاء أعطاه الله سبحانه وتعالى ثواب خمسين سنة، وكفّر عنه سيّئات خمسين سنة ولأبويه أيضًا**».

[٥-] وقال إسحاق بن عمّار لأبي الحسن[عليه السلام]: المؤمن يعلم مَن يزور قبره؟ قال: **نعم، ولا يزال مُستأنسًا به ما دام عند قبره، فإذا قام وانصرف عن قبره دخلَهُ من انصرافه عن قبره وحشةٌ**[٣].

[٦-] وروينا عن ابن بابويه في(الفقيه): قال أبو الحسن موسى بن جعفر[عليهما السلام]: «**إذا دخلتَ المقابرَ فطأ القبورَ؛ فمَن كان مُؤمنًا استروح إلى ذلك، ومَن كان مُنافقًا وجد ألمه**»[٤].

---

(١) الكافي: ٣/ ٢٣٠ب: أنّ الميت يزور أهله ح١٠.

(٢) فلاح السائل: ٨٥، وفيه (المؤمنون) بدل (المؤمن).

(٣) ينظر الكافي: ٢٢٨/٣ب: زيارة القبور ح٤.

(٤) من لا يحضره الفقيه: ١٨٠/١.

قُلت: استروح إليه: سكن واطمأن [١].

[٧-] ورُوي في (الفقيه) قال: قال صفوان لأبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام: «بلغني أنّ المؤمن إذا أتاه الزائر أنس به، فإذا انصرف عنه استوحش، فقال: **لا يستوحش**»[٢].

قُلت: محمول على نفي أصل الوحشة، لا الوحشة من فِراق من كان يأنس به، فلا يُنافي ما تقدّم في حديث عمّار وغيره.

باب (٩)
طلب الحوائج عند قبر الأبوين بعد الدعاء لهما والزيارة

[١-] روينا من عدّة طرق عن ثقة الإسلام الكلينيّ في(الكافي) بإسناده عن محمّد بن سنان، عن المفضّل بن عمر، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال: أمير المؤمنين عليه السلام: **زوروا موتاكم فإنّهم يفرحون بزيارتكم، وَلْيطلب أحدُكم حاجته عند قبر أبيه، أو قبر أُمّه بما يدعو لهما**»[٣].

باب (١٠)
مسألة شدِّ الرِّحال إلى زيارة قبور الأولياء من المؤمنين

لم أجد في الروايات ما يدلّ على هذا العنوان بخصوصه، لكن قد جاءت روايات يستنبط الفقيه منها استحباب زيارة كلّ مَن يُعلم فضله وعُلوّ شأنه، من الذين تعظيمهم من تعظيم الدين، وإكرامهم إكرامٌ لمواليهم المعصومين..، وغيرهم من المؤمنين المُخلصين في الدين، بل سائر الشيعة المُوالين الصالحين.

[١-] مثل: إطلاق المرويّ في كتاب (الدعوات) للراونديّ: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «**من**

(١) ينظر تاج العروس: الزبيديّ: ٤/ ٦٤.

(٢) من لا يحضره الفقيه:١/١٨١ح٥٤٤.

(٣) الكافي: ٣/ ٢٣٠ب: الميّت يزور أهله ح٢٣٠. وفيه: (وعند قبر) بدل (أو قبر).

حقّ المؤمن على المؤمن المودّة له في صدره..» إلى أن قال: «**...وإذا مات فالزيارة له إلى قبره**»[١]؛ فإنّ في العدول عن (في) إلى (إلى) في قوله: «**إلى قبره**» إشارة إلى أنّه في مقام بيان الإطلاق.

[٢-] ومثل: ما جاء من خروج فاطمة إلى أُحد لزيارة الشهداء وزيارة حمزة[٢].

[٣-] ومثل: إطلاق ما رواه ابن قولويه، عن ابن الرضا عليه السلام قال: «**من زار قبر عمّتي بقمّ فَلهُ الجنّة**»[٣].

[٤-] ورُوي عن سعد بن سعد قال: «سألت أبا الحسن الرضا [عليه السلام]* عن [زيارة]* فاطمة بنت موسى بن جعفر فقال: **مَن زارها فَلهُ الجنّة**»[٤].

[٥-] وعن سعد، عن عليّ بن موسى [الرضا عليه السلام]* قال: «**قال: يا سعد عندكم لنا قبر؟** قُلت له[٥]: جُعلت فداك قبر فاطمة بنت موسى[عليها السلام]؟ قال: **نعم؛ مَن زارها عارفًا بحقّها فَلهُ الجنّة**»[٦].

وغير خَفيّ أنّ إطلاق هذه الروايات خصوصًا الأُولتين في غاية القُوّة.

[٦-] ومثله المرويّ في (ثواب الأعمال) بإسناده، عن محمّد بن يحيى، عمّن دخل على أبي الحسن عليّ بن محمّد الهادي من أهل الريّ، قال: «دخلتُ على أبي الحسن العسكريّ عليه السلام فقال لي[٧]: **أين كنت؟** فقلت: زُرت الحسينَ عليه السلام، فقال: **أما إنّك لو زُرتَ قبر عبد العظيم عندكم لكُنتَ كمن زار الحسين بن عليّ**[عليهما السلام]*»[٨] انتهى.

---

(١) الدعوات (سلوة الحزين): ٢٧٢.

(٢) ينظر الدعوات (سلوة الحزين): ٢٧٣.

(٣) كامل الزيارات: ٥٣٦.

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام: القميّ: ٢/ ٢٩٩.

(٥) «له» ليس في المصدر.

(٦) بحار الأنوار: ٤٨/ ٣١٦، ٢٦٦/٩٩.

(٧) «لي» ليس في المصدر.

(٨) ثواب الأعمال: القميّ: ٩٩، وفيه: (قلت) بدل (فقلت).

ولا ريب أنّ الإمام يريد بيان استحباب زيارة عبد العظيم مُطلقًا، لا لخصوص من كان في الريّ، وهذا ظاهر، ولا فَرق عندي بين هذا الحثّ من الإمام، وبين ما قاله الرضا والجواد في زيارة فاطمة بقُمّ، فافهم.

وذكر الشيخ في(التهذيب) زيارة الأبوابِ النُّوابِ عن صاحب الزمان، منسوبة إلى الشيخ الحُجّة أبي القاسم الحسين بن روح [الـ]ـنائب الثالث؛ والظاهر منها أنّ حالهم حال سائر الأئمّة في استحباب زيارتهم[١]. وكذلك ذكر الشيخ في (التهذيب) زيارة سلمانَ رضي الله عنه[٢]، وقبره بمدائن كسرى[٣]، وكلّ هذه شواهد استحباب شدّ الرحال له ولأمثاله.

ويظهر من أخبار استحباب زيارة الأخ المؤمن في الصحّة والمرض، والقرب والبعد، ولو من مسيرة سنة، ما يُشرف الفقيه على الجزم بإطلاق ما دلّ على استحباب زيارة قبر المؤمن، وغير ذلك ممّا مرّ في الأبواب.

[٧-] ففي(الكافي) بإسناده، عن أبي غُرّة قال: «سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: **مَن زار أخاه في الله في مرض وصحّة، لا يأتيه خِداعًا ولا استبدالًا، وكّلَ الله به سبعين ألف ملك يُنادون في قفاه: أنْ طِبتَ وطابتْ لك الجَنّة فأنتم زُوّار الله، وأنتم وفد الرحمن، حتّى يأتي منزله.**

فقال له بشر[٤]: جُعلت فداك، وإن كان المكان بعيدًا؟ قال: **نعم يا بشر**[٥]، **وإن كان المكان مسيرة سنة، فإنّ الله جَواد، والملائكة كثير[ة]* يُشيّعونه حتّى يرجع إلى منزله**»[٦] انتهى.

فيُعلم أنّ قوله عليه السلام أوّلًا: «**من زار أخاه في الله**» مُطلقٌ، وأيّ فَرق بين «**مَن زار أخاه**

(١) ينظر تهذيب الأحكام: ١١٨/٦.

(٢) ينظر تهذيب الأحكام: ١١٨/٦.

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى: ابن سعد: ٣١٩/٧، تاريخ بغداد: الخطيب البغداديّ: ١٧٥/١.

(٤) في المصدر: يُسير.

(٥) في المصدر: يُسير.

(٦) الكافي: ١٧٧/٢ب: زيارة الإخوان ح٧، وفيه: (أو صحّة) بدل (وصحّة). (يسير) بدل (بشر).

في الله في مرض و صحّة»، وقوله: «**من زار أخاه في قبره**» في الإطلاق؟

[٨-] وفي تعليل الحديث الآخر ما هو أقوى في التعميم؛ ففي (الكافي) في الباب: وعنهم، عن أحمد بن محمّد بن خالد، [عن أبيه]*، عن أبي الجهم، عن أبي خديجة قال: قال لي أبو عبد الله[عليه السلام]*: «**كم بينكم وبين البصرة؟** فقلت: في الماء خمس إذا طابت الرّيح، وعلى الظهر ثمان أو نحو ذلك، فقال: **ما أقرب هذا، تزاوروا ويتعاهد بعضكم بعضًا؛ فإنّه لا بُدّ يوم القيامة من أن يأتي كلّ إنسان بشاهد يشهد له على دينه، قال: وإنّ المُسلم إذا رأى أخاه كان حياةً لدينه إذا ذكر الله**عزّ وجلّ»[(١)].

قُلت: وهذا المعنى لا يتفاوت بين الإخوان الأحياء والأموات الصالحين؛ فإنّهم كما في النصوص يسمعون ذكر زائرهم ودعاءه لهم، فيكون شهوده على إيمانه، وبالجملة لا أقلّ من تحصيل وحدة الملاك في أنواع ما سمعت من الروايات، والله العالم.

قال الشيخ الفقيه المُقدّس الشيخ خضر شلال في كتاب (المزار): «والأخبار الواردة في زيارة المؤمنين والمؤمنات، [الأحياء منهم]* والأموات، تزيد على التواتر، مثل: الإجماعات التي قد لا يُشكّ في بلوغ معاقدها حدّ الضرورة في الدين، فضلًا عن المذهب، واستقلال العقل بحُسنه كاستقلاله بحُسن ما يُستفاد من النصوص، وكثير من الوجوه من الآداب؛ التي منها: استقبال وجه المزور حيًّا أو ميّتا إذا كان بمثل التحيّة والسلام، واستقبال القبلة إذا كان بمثل الدعاء، وقراءة القرآن عنده، مع جعل اليدين على القبر إذا كان المزور ميّتًا، وجعله بين يديه، أو مُحاذيًا له إذا كان حيًّا»[(٢)]، انتهى.

(١) الكافي: ٣١٥/٨-٣١٦ب: حبّ الشيعة وبغضهم ح٤٩٦، وفيه: (إنّ) بدل (وإنّ).

(٢) أبواب الجنان وبشائر الرضوان: العكفاويّ:٥٨٠، ويُعرف بـ (مزار الشيخ خضر)، وفيه: (مثل) بدل (بمثل).

خاتمة شريفة

في الإشارة إلى مواضع قبور جماعة من أولاد الأئمّة، وجماعة من قبور العلماء الأجلّاء الذين يُستحبّ زيارتهم.

ونذكر ذلك في فصلين:

الفصل الأوّل

في مواضع قبور بعض بني هاشم الشهداء وبعض أولاد الأئمّة المُحترمين

منهم: عبد المطّلب وأبو طالب، قبرهما بالمَعلى[١] بمكّة[٢].

ومنهم: حمزة بن عبد المطّلب سيّد الشهداء، قبره بأُحد[٣].

ومنهم: جعفر بن أبي طالب، قبره بمُؤته[٤].

ومنهم: زينب الكبرى بنت أمير المؤمنين، وكُنيتها أُمّ كلثوم، قبرها في قرية[٥] زوجها

---

(١) المعلا أو المعلاة: موضع بالحجاز بين مكّة وبدر، ويُقال في التسمية: إنّ كلّ ما نزل عن المسجد الحرام يسمّى (المسفلة)، وما ارتفع عنه يُسمّى (المعلاة)، وهي مهبط ريح الحجون، وتُسمّى مقبرة مكّة. (ينظر: معجم البلدان:٥/ ١٥٨، ١٨٧، المعالم الأثيرة في السنة والسيرة: ١/ ٢٧٧)

(٢) ينظر: الأصابة: ٢٠٢/٧، تذكرة الخواصّ: ١٣٦/١.

(٣) ينظر: أُسد الغابة: ٤٩/٢، وكان على قبر حمزة عليه السلام مسجد كما ذكره صاحب (تاريخ المدينة): ج١٢٦/١.

(٤) ينظر: عمدة الطالب:٣٥-٣٦: وفيه(قُتل في مؤتة، ودُفن جعفر، وزيد بن حارثة، وعبد الله بن رواحة في قبرٍ واحد وعُمي القبر)، مراقد المعارف:٢٢٤/١.

(٥) هي قرية راوِيَة: بكسر الواو، وياء مثناة من تحت مفتوحة، بلفظ (راوية الماء)؛ قرية من غوطة دمشق بها قبر أُمّ كلثوم. (ينظر معجم البلدان: ٣/ ٢٠)

هذا، ولا بُدّ لنا في المقام من تنبيهين:

الأوّل: ورد في الخاتمة الملحقة بكتاب (نزهة أهل الحرمين:٧٢) المطبوع بتحقيق السيّد مهدي

عبدالله بن جعفر الطيّار خارج دمشق الشام معروف، جاءت مع زوجها وكلّ آل عبدالله ابن جعفر[١] أيّام عبد الملك بن مروان إلى الشام سنة المجاعة، ليقوم عبد الله بن جعفر في ما كان له من القرى والمزارع خارج الشام، حتّى تنقضي المجاعة، فماتـ[ـت] زينب هناك، ودُفنت في بعض تلك القرى[٢].

هذا هو التحقيق في وجه دفنها هناك، وغيره غلط لا أصل له، فاغتنم؛ فقد وهم في ذلك جماعةٌ فخبطوا خبط العشواء.

[و]منهم: عليّ ابن الإمام جعفر الصادق، قبره في العريض أربع فراسخ عن المدينة[٣]، وما قيل: إنّه بقُم، غلط؛ ذاك عليّ بن جعفر بن عليّ بن جعفر الصادق.

ومنهم: إسماعيل بن الصادق، قبره في البقيع بقرب أئمّة البقيع عليهم السلام[٤].

الرجائيّ، أنّ قبر السيّدة زينب عليها السلام بقرب زوجها عبد الله بن جعفر، وهذا نصّه: «قبرها في قرب زوجها..» إلخ، وهو تصحيف؛ والصحيح «قبرها في قرية زوجها..» إلخ، كما هو مُثبت في نسختنا هذه، وهي بخطّ المؤلِّف مُصرِّحًا بذلك في آخرها.

وقد أشكل أيضًا السيّد محسن الأمين في (أعيان الشيعة: ٧/ ١٤٠) على ذلك بما نصّه: «قوله: قبرها في قرب زوجها عبد الله بن جعفر ليس بصواب، ولم يقله أحد؛ فقبر عبد الله بن جعفر بالحجاز... ودُفن بـ(الأبواء)، ولا يوجد قُرب القبر المنسوب إليها بـ(راوية) قبرٌ يُنسب لعبد الله بن جعفر».

الثاني: إنّ سياق النصّ لا يستقيم إذا قُلنا: «قبرها في قرب زوجها عبدالله بن جعفر الطيّار خارج دمشق الشام معروف»؛ فأين دمشق وأين الحجاز؟! وأيضًا إنّ الجملة الآتية بعدها بقليل: «فماتت زينب هناك، ودُفنت في بعض تلك القرى» تقتضي لفظ (قرية) بدل (قرب)، ويُقوّي ما ذهبنا إليه ما ورد في كتاب (وفيات الأئمّة - من علماء البحرين والقطيف -: ٤٦٩) ونصّه: «وقوله: (قبرها في قرب زوجها) تصحيف وغلط مطبعيّ؛ والصحيح قبرها في قرى زوجها، كما تدلّ عليه العبارة الآتية وهي قوله: ودُفنت في بعض تلك القرى».

(١) في الخاتمة المطبوعة: (عبد الله بن جعفر) بدل (وكلّ آل عبدالله بن جعفر).

(٢) ينظر: رحلة ابن جُبَير: ٢٥٣، وفيه «يقال لها زينب الصغرى»، مراقد المعارف:١/ ٣٣٢ نقلًا عن (خيرات الحسان).

(٣) ينظر خاتمة المستدرك:٤/ ٤٨٧.

(٤) ينظر: عمدة الطالب: ٢٣٣، الإرشاد:٢/٢٠٩.

ومنهم: أحمد ابن الإمام موسى بن جعفر، المعروف بـ(شاه جراع)، قبر[ه] بشيراز[١].

ومنهم: أخوه حمزة بن موسى، قبره بالريّ قرب قبر الشاه عبد العظيم، قرب طهران[٢].

ومنهم: عبد العظيم الحسنيّ، قبره بالريّ[٣]، وقد تقدّم النصّ على زيارته وأنّها مثل زيارة الحسين عليه السلام.

ومنهم: أبو حمزة عليّ بن حمزة بن موسى الكاظم، قبره بشيراز قرب باب اصطخر خارج البلد[٤].

ومنهم: محمّد ابن الإمام جعفر الصادق، قبره في بلدة (بسطام)[٥].

ومنهم: فاطمة بنت الكاظم المعروفة بـ(أُخت الرضا)، وبـ(المعصومة)، قبرها بقمّ[٦]، ومعها قبر أُمّ محمّد، وميمونة، وبرهيّة[٧] بنات موسى المُبرقع بن الجواد، وأيضًا معها قبر أُمّ إسحاق جارية محمّد بن موسى، وأُمّ حبيب جارية محمّد بن أحمد[بن] الرضا[٨].

ومنهم: موسى المُبرقع ابن الإمام الجواد، وقبره بقمّ، وهو أوّل من سكن قُمَّ من أولاد الرضا عليه السلام[٩].

---

(١) ينظر: شدّ الإزار في حطّ الأوزار: ٢٨٩، مراقد المعارف: ١/ ١١٦.

(٢) ينظر: المزار للسيّد مهدي القزوينيّ: ١٨١، مراقد المعارف: ١/ ٢٦٢.

(٣) ينظر: رجال النجاشيّ: ٢٤٨، المزار: ١٧٧.

(٤) ينظر المجدي في أنساب الطالبيّين: ١١٧.

(٥) ينظر: بحار الأنوار: ٤٨/ ٣٠٠، تاريخ بغداد: ٢/ ١١٤، وفيه (بجرجان).

(٦) قبرها عليها السلام من أشهر المزارات في قمّ، ووصفها الإمام الرضا عليه السلام بما لم يصف به أحدًا من أولاد الأئمّة؛ فقد روى الصدوق بإسناده، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سألتُه عن قبر فاطمة بنت موسى بن جعفر عليهما السلام فقال: «من زارها فله الجنّة» (ثواب الأعمال: ٢/ ٢٩٩)، ومثله (تحفة العالم:٢/ ٦٨- ٦٩).

وقال السيّد مهدي القزوينيّ: «السيّدة الجليلة فاطمة، الشهيرة بمعصومة قمّ، بنت الإمام موسى الكاظم عليه السلام، وأخت الإمام الرضا عليه السلام، تُوفّيت سنة ٢٠٢هـ». (كتاب المزار:١٩٠)

(٧) في الخاتمة المطبوعة: «بريهة».

(٨) ينظر: تاريخ قمّ: ٢١٤، ومثله: البدر المشعشع در أحوال ذرية موسى المبرقع: ٣٠١.

(٩) قال الشيخ النوريّ نقلًا عن صاحب الرضائيّة: «إنّ أوّل من أتى من السادة الرضويّين من الكوفة إلى قمّ أبو جعفر موسى بن محمّد بن عليّ بن موسى الرضا عليهم السلام، وذلك في سنة (٢٥٦هـ) ...، وبقي

ومنهم: محمّد بن جعفر الطيّار، قبره بـ(دزفول) من بلاد (شوشتر)[١].

ومنهم: عبد الله بن الحسن الدكّة بن الحسين الأصغر ابن الإمام السجّاد زين العابدين عليّ بن الحسين، قبره في قبلة بلد (شوشتر) عليه قُبّة عظيمة[٢].

وأمّا الذين قبورهم في العراق:

فمنهم: القاسم ابن الإمام موسى بن جعفر، قبره قرب نهر (الجربوعيّة) من أعمال الحلّة[٣]، جرت سير العلماء الأجلّاء الحُجج على شدّ الرحال لزيارته من النجف وكربلاء.

ومنهم: حمزة بن القاسم بن عليّ بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس بن عليّ بن أبي طالب[عليهم السلام] أبو يعلى، الثقة الجليل[٤]، قبره في الجزيرة في جنوب الحلّة بين دجلة والفرات، له مزار معروف؛ كانت الأعراب تقول: إنّه قبر حمزة بن الكاظم، وهو غلط، وكُوشف السيّد العلّامة السيّد مهدي من صاحب الزمان عجل الله تعالى فرجه الشريف أنّه أبو يعلى المذكور[٥].

ومنهم: أبو جعفر السيّد محمّد بن الهادي الذي شَقّ عليه جيبَهُ الإمامُ العسكريّ عليه السلام لمّا مات[٦]، وقبره قرب قرية بلد[٧] مشهور له كرامات، ذكرناها في تأليفاتنا[٨].

السيّد مُقيمًا بقمّ ولم يذهب منها إلى غيرها، حتّى وافاه الأجل ليلة الأربعاء لثمان بقين من شهر ربيع الآخر سنة ٣٩٦هـ». (البدر المشعشع در أحوال ذرية موسى المبرقع: ٣٠٠- ٣٠١)، ومثله في: (عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: ٢٠١).

(١) ينظر: كتاب المزار: ١٩١، مراقد المعارف: ٢/ ٢٥٣.

(٢) ينظر مراقد المعارف: ٣٣/٢.

(٣) ينظر: كتاب المزار: ١٣٧، مراقد المعارف ٢: ١٨١ – ١٨٩.

(٤) قال النجاشيّ: «ثقة، جليل القدر، من أصحابنا، كثير الحديث، له كتاب مَن روى عن جعفر بن محمّد عليه السلام من الرجال؛ وهو كتاب حسن، وكتاب التوحيد، وكتاب الزيارات والمناسك، وكتاب الردّ على محمّد بن جعفر الأسديّ». (رجال النجاشيّ: ١٤٠)، ومثله (خلاصة الأقوال: ١٢١).

(٥) ينظر: كتاب المزار: ١٥٢-١٥٧، مراقد المعارف: ٢٦٨/١-٢٧٠.

(٦) ينظر: الكافي: ١/ ٣٢٦- ٣٢٧ ب: الإشارة والنصّ على أبي محمّد ح٨، الإرشاد: ٢/ ٣١٧- ٣١٨.

(٧) ينظر: كتاب المزار: ١٦٩،تحفة العالم: ٢/ ١١٧-١١٨.

(٨) ينظر الدرر الموسويّة: ٤٨٩.

ومنهم: في حرم العسكريّين الحسين بن الهادي [عليه السلام]، قبره هناك لكنّه غير ظاهر، دُفن هو وأُمّه[١] وحكيمة خاتون بنت الإمام الجواد عند رجلَي الإمامين، وقبر حكيمة ظاهر[٢]، وأمّا قبر نرجس خاتون فخلف قبر الإمام الحسن العسكريّ[٣].

ومنهم: في صحن حرم الكاظمَين إبراهيم الأكبر - صاحب أبي السرايا - ابن الإمام موسى بن جعفر، حارب المأمون وكُسِرَ وفرّ إلى مكّة، ولمّا جاء المأمون إلى بغداد بعد موت الإمام الرضا [عليه السلام]، جاء إبراهيم إلى بغداد، فأمّنه المأمون، ومات ببغداد ودُفن قرب قبر أبيه[٤].

وأمّا القبر الآخر الذي إلى جنبه، فالمشهور عند الناس أنّه قبر إسماعيل ابن الإمام الكاظم، وليس بمُحقّق؛ لأنّ المشهور عند النسّابين والمُؤرّخين أنّ قبر إسماعيل بن الكاظم بمصر القاهرة[٥].

وفي بغداد قبران مذمومان:

أحدهما: عليّ بن إسماعيل بن الصادق عليه السلام، ويُعرف عند أهل بغداد بالسيّد سلطان عليّ. **والآخر:** أخوه محمّد بن إسماعيل بن الصادق جدّ الخلفاء الفاطميّين، ويُعرف عند أهل بغداد بـ(الفضل)؛ حتّى إنّ المحلّة التي فيها قبره تُسمّى محلّة (الفضل)[٦].

نعم في آخر بغداد في الكرادة الشرقيّة قبر السيّد الجليل السيّد إدريس، يتّصل بالحسن ابن أمير المؤمنين بسبع وسائط[٧]، له مقام ومشهد يُتبرّك به، ويَنذرون له في قضاء الحوائج.

---

(١) ينظر: بحار الأنوار: ٩٩/ ٧٩، تحفة العالم: ١١٧/٢، ١٢٢، وليس فيها: «أُمّه»

(٢) ينظر تحفة العالم: ٢/ ١٢٢.

(٣) ينظر تحفة العالم: ٢/ ١٢٤.

(٤) ينظر: الأصيلي في أنساب الطالبيّين: ١٦٢، مراقد المعارف: ٤٠/١-٤١.

(٥) ينظر: تحفة العالم: ٦٣/٢،

(٦) ينظر: تحفة العالم: ٢/ ٢٧، مراقد المعارف: ١/ ٣٦١، ٢/ ١٦٩-١٧٠.

(٧) ينظر: عمدة الطالب: ١٢٦، مراقد المعارف: ١/ ١٣٦.

وأمّا في كربلاء فغير المُستشهَدين مع الحسين:

منهم: إبراهيم الأصغر ابن الإمام الكاظم - قبره خَلف ظهر الحسين بستة أذرع - وهو المُلقّب بـ(المرتضى)[١]، وهو المُعقب المُكثر جدّ السيّد المرتضى والرضيّ[٢]، وجَدّنا وجدّ أشراف الموسويّة، معه جماعة من أولاده: كموسى أبي سبحة وأولاده، وجدّنا الحسين القطعيّ، وجماعة من أولاده في سِردابين مُتّصلين خلف الضريح المقدّس، كانت قبورهم ظاهرة، ولمّا عُمّر الحرم التعمير الأخير محو آثارهم، ومعهم قبر السيّد المرتضى والسيّد الرضيّ وأبوهما وجدّهما موسى الأبرش.

ومنهم: إبراهيم المُجاب بن محمّد العابد ابن الإمام الكاظم، قبره في رواق حرم الحسين، وهو صاحب الشبّاك، وهو أوّل من سكن الحائر من الموسويّة، كان ضريرًا يسكن الكوفة، ثمّ سكن الحائر، وقد وَهم فيه السيّد بحر العلوم في (الفوائد الرجاليّة) فظنّــه إبراهيم ابن الإمام الكاظم، وأنّه إبراهيم صاحب أبي السرايا[٣]، وهو وهم في وهم[٤]، وعرفت التحقيق فيهما.

وقد شرحت التفصيل في كتاب (تكملة الأمل) في ترجمة السيّد المرتضى، وتعرّضت إلى تحقيق: أنّ قبر السيّد المرتضى وأخيه السيّد الرضيّ في كربلاء، وأنّ المكان المعروف في بلد الكاظمَين بقبرهما هو موضع دفنهما فيه أوّلًا، ثمّ نُقلا منه إلى كربلاء[٥]، ولا بأس بزيارتهما في هذا الموضع أيضًا، وإنّما أبقوه لذلك لعظم شأنهما.

وفي بلد الكاظمَين قبر جماعة من علماء السادات:

منهم: السيّد المحقّق المقدّس السيّد محسن بن الحسن الأعرجيّ من أجلّاء علمائنا، قبره في مقبرته خَلف مسجده الذي في [الـ]ـباب الشماليّ من الصحن الشريف، والمقبرة

(١) ينظر مراقد المعارف: ١/ ٤٢.

(٢) ينظر: الدرجات الرفيعة: ٢/ ٨٣٣-٨٣٤ عنه تحفة العالم: ١/ ٦٠١.

(٣) ينظر الفوائد الرجاليّة: ٣/ ١١١-١١٢.

(٤) ووهم فيه أيضًا الشيخ حرز الدين في كتابه (مراقد المعارف: ٤٢/١).

(٥) لم نقف على التحقيق المقصود في (تكملة أمل الآمل) المطبوع المتداول.

في مرفوعة خلف المسجد المذكور، فيها قبره وقبور جماعة من أولاده وأحفاده[١].

وفي الحسينيّة المعروفة للسّادة العلماء الحيدريّة قبور جماعة من السادة الحيدريّة العلماء[٢].

وفي الرواق الشريف ممّا يلي القبلة قبر السيّد رضا شبّر[٣]، وقبر ابنه العلّامة المُتبحّر السيّد عبد الله شُبّر المُصنّف المُكثر، وقبرهُما في حُجرة في ذلك الرواق[٤].

وبعض حُجر الصحن الشرقيّة قبر السيّد العلّامة السيّد الوالد السيّد هادي صدر الدّين طاب ثراه.

وإذا أردت زيارة أحد السادات العلماء، فقل:

السلام عليك أيّها السيّد الزكيّ، الطاهر الوليّ، والداعي الحفيّ، أشهد أنّك قُلت حقًّا، ونطقت حقًّا وصدقًا، ودعوت إلى مولاي ومولاك علانيّةً وسرًّا، فاز مصدّقك، ونجا مُتّبعك، وخاب وخسر مُكذّبك، والمتخلّف عنك، اشهد لي بهذه الشهادة عندك لأكون من الفائزين، والسلام عليك يا سيدي وابن سيدي، أنت باب من أبواب الله المؤتى منه والمأخوذ عنه عِلم آل محمّد، أتيتك زائرًا، وأستودعك ديني وأمانتي، وخواتيم عملي، وجوامع أملي، إلى منتهى أجلي، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته[٥].

(١) ينظر أحسن الوديعة:٢/ ٣٥٨.

(٢) آل سيّد حيدر: نسبتهم إلى السيّد حيدر ابن السيّد إبراهيم ابن السيّد محمّد ابن السيّد عليّ الحسينيّ البغداديّ الكاظميّ (١٢٠٥- ١٢٦٥هـ)، وهذا السيّد هو جدّ السادة القاطنين بأرض الكاظمَين المعروفين بـ(آل سيّد حيدر). (ينظر أحسن الوديعة:١/ ٢٢).

(٣) ينظر الكرام البررة: ٢/ ٥٦٥-٥٦٦.

(٤) ينظر أحسن الوديعة: ٢/ ٣٥٧-٣٥٨.

(٥) ينظر مصباح الزائر: ٥٠٣، وهذه الزيارة لم ترد في الخاتمة الملحقة بـ(نزهة أهل الحرمين) المطبوع.

الفصل الثاني
في مواضع قبور بعض العلماء الأجلّة

أمّا قبر أبي عبدالله سلمان الفارسيّ، فقد مرّت الإشارة إليه، وقريب منه قبر حذيفة ابن اليمان - رضي الله عنهما -[١].

وقبر أبي ذرّ[٢] في الربذة[٣].

وقبر عمّار بن ياسر بصفّين[٤] مع جماعة من الشهداء الصالحين من أصحاب أمير المؤمنين[٥].

ومنهم: أويس القرنيّ الرجل الربّانيّ، قبره أيضًا بصفّين[٦].

وقبر المقداد بالبقيع في المدينة، مات بالجرف[٧]، وحُمل على الرؤوس في أيّام عمر، ودُفن بالبقيع[٨]، والقبر المعروف بقبر المقداد في طريق كرمانشاه هو قبر الشيخ

---

(١) ينظر: رجال بن داود: ٧١، مراقد المعارف:١/ ٢٣٩.

(٢) ينظر: كتاب المزار: ١٢٥، مراقد المعارف: ١٠١/١.

(٣) الربذة: وهي من قرى المدينة، قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز إذا رحلت من فيد تريد مكّة، وبهذا الموضع قبر أبي ذرّ الغفاريّ رضي الله عنه، واسمه جندب ابن جنادة، وكان قد خرج إليها مغاضبًا لعثمان بن عفّان، فأقام بها إلى أن مات سنة (٣٢هـ) . (ينظر معجم البلدان: ٣/ ٢٤).

(٤) صفّين: هو موضع بقرب الرَقة على شاطئ الفرات من الجانب الغربـيّ، كانت بها وقعة صفّين بين أمير المؤمنين عليّ عليه السلام، ومعاوية سنة (٣٧هـ) في غُرّة صفر، وقُتل مع الإمام عليّ عليه السلام خمسة وعشرون صحابيًّا بدريًّا، وكانت مدّة المقام بصفّين مائة وعشرة أيّام، وكانت الوقائع تسعين وقعة. (ينظر معجم البلدان: ٣/ ٤١٤).

(٥) ينظر مراقد المعارف: ٢/ ١٠٠.

(٦) ينظر مراقد المعارف: ١/ ١٦٣.

(٧) الجرف: موضع على ثلاثة أميال من المدينة نحو الشام. (ينظر معجم البلدان: ٢/ ١٢٨).

(٨) ينظر: أنساب الأشراف: ١/ ٢٠٥ وفيه: أنّه دفن بالمدينة، (مراقد المعارف):٢/ ٣٢٨.

المقداد السيوريّ أحد علمائنا من تلامذة العلّامة الحليّ[١]، فلا تتوهّم.

وقبر الشيخ المفيد، وجعفر بن قولويه[٢] - شيخ المفيد - في بلد الكاظمَين في الإيوان الأوّل من الرواق الذي يلي رجل الإمام الجواد عليه السلام.

في الإيوان المقابل لإيوان قبر المفيد قبرُ العبد الصالح الميرزا زين العابدين السلماسيّ - تلميذ السيّد بحر العلوم -، ومعه قبر ابنَيه الفاضلين: الميرزا باقر، والميرزا إسماعيل[٣] رحمة الله عليهم، وقبر جدّهم الميرزا محمّد السلماسيّ أبي الميرزا زين العابدين في الإيوان الخارج من قبر إبراهيم ابن الإمام موسى بن جعفر.

وقبر المحقّق العلّامة الخواجة نصير الدين الطوسيّ في الإيوان الأوّل على يسار الخارج من باب الحرم التي يلي رأس الإمام الجواد عليه السلام في ذلك الرواق[٤].

وفي المكان المعروف بقبر السيّد المرتضى في السرداب المقابل لموضع قبر السيّد، قبرُ المولى كاظم الأزريّ صاحب الهائيّة، وقبر أخيه الشيخ يوسف، والشيخ محمّد رضا، وأولاد الشيخ يوسف: الشيخ راضي، والشيخ محمّد، وكلّ هؤلاء من فُضلاء المؤمنين ينبغي زيارتهم[٥].

وفي بلدة قمّ جماعة من الأجلّاء:

مثل: [الـ]ـشيخ [الـ]ـجليل أبو جرير زكريا بن إدريس؛ أدرك الصادق، والكاظم، والرضا[عليهم السلام]، وروى عنهم، قبره في وسط المقبرة التي في وسط البلدة[٦]، وحوله قبور جماعة من العلماء؛ مثل: زكريا بن آدم بن عبد الله بن سعد الأشعريّ القميّ صاحب

(١) ينظر مراقد المعارف: ٢/ ٣٣٠-٣٣٢.

(٢) ينظر: كتاب المزار: ٢٠٥- ٢٠٦، أحسن الوديعة: ٢/ ٣٥٦-٣٥٧.

(٣) ينظر: أحسن الوديعة: ٣٥٨/٢، معارف الرجال: ٣٢٩/١-٣٣٠.

(٤) ينظر: كتاب المزار: ٢٣٥، أحسن الوديعة: ٣٥٧/٢.

(٥) ينظر: مراقد المعارف:١/ ١٣٨-١٣٩، الكرام البررة: ٣/ ٢٧٢-٢٧٣.

(٦) ينظر: رجال ابن داود: ٩٨، مراقد المعارف: ١/ ٣١٧.

الرضا «المأمون على الدّين والدنيا» بنصّ الإمام[١]، ومثل: الشيخ الجليل عليّ [بن] بابويه القميّ[٢] والد الصدوق، ومثل: المحقّق القميّ الميرزا أبو القاسم صاحب (القوانين)[٣]، قبره قرب قبر زكريا بن آدم.

وفي المشهد الرضويّ:

قبر الشيخ الحُرّ محمّد بن الحسن العامليّ صاحب (الوسائل) في بعض إيوان[كذا] حُجَر الصحن الشريف، وهو مزار معروف[٤].

وقبر الشيخ البهائيّ محمّد بن الحسين بن عبد الصمد في المشهد الرضويّ قرب الحضرة، عليه شبّاك وضريح يزوره الناس، حُمِل نعشه من أصفهان إلى المشهد[٥].

وفي أصفهان:

مقبرة معظّمة تُعرف بـ(تخت بولات)[٦] فيها قبور جماعة من الأجلّة: كالمجلسيّ الأوّل، وصاحب (البحار)[٧]، والمحقّق الآقا حسين الخونساريّ[٨].

وأمّا جمال ابنه، وأخوه، والمحقّق الشيخ محمّد تقيّ صاحب(الهداية)، والمولى العلّامة

---

(١) قال الشيخ المفيد في كتاب (الاختصاص: ٨٧) ما نصّه: «عن علـيّ بن المسيّب قال: قلت للرضا عليه السلام: شقّتي بعيدة ولست أصل إليك كلّ وقت فممّن آخذ معالم ديني؟ فقال: من زكريا ابن آدم القميّ المأمون على الدين والدنيا، قال ابن المسيَّب: فلمّا انصرفتُ قَدِمتُ على زكريا بن آدم فسألته عمّا احتجت إليه»، ومثله: (رجال ابن داود: ٩٧)، (مراقد المعارف: ٣١٤/١-٣١٦)

(٢) ينظر مراقد المعارف: ٢/ ٩٢.

(٣) ينظر جامع الشتات - المقدّمة:١/نه.

(٤) ينظر أحسن الوديعة: ٣٣٠/٢.

(٥) ينظر أحسن الوديعة: ٢/ ٣٢٩-٣٣٠.

(٦) في الخاتمة المطبوعة: (تخت فولاد) بدل (تخت فولات).

(٧) ينظر كتاب المزار: ٢٥٠.

(٨) ينظر: مشارق الشموس (ط ق): ٣، حدائق المقرّبين: ٢٤٩-٢٥٠.

إسماعيل الخاجوئيّ[١]، وسلطان العلماء، والمحقّق السبزواريّ، والمير الفرندسيّ[٢]..، وغيرهم من الأجلّاء، [فـ]ـلا يسع المقام ذكرهم.

وفي كربلاء:

المحقّق الآقا البهبهانيّ محمّد باقر بن محمّد أكمل[٣]، قبره مع قبر السيّد صاحب (الرياض) المير سيّد عليّ الطباطبائيّ في صندوق في الرواق الحسينيّ ممّا يلي مرقد الشهداء.

وقبر السيّد محمّد المجاهد ابن السيّد صاحب (الرياض) في السوق الذي ينفذ إلى حرم العبّاس عليه السلام، في [جوار] المدرسة الحائريّة[٤]، ويقابله قبور جماعة من أولاده؛ كالسيّد العلّامة السيّد حسين ابن السيّد المجاهد[٥].

وفي حلوان:

قبر الشيخ أحمد بن إسحاق الأشعريّ، وكيل العسكريّ[٦].

وفي بغداد:

قبر ثقة الإسلام الكلينيّ في حجرة في مسجد باب الجسر على يسار الداخل إلى السوق من باب الكوفة، عليه صندوق وضريح، وهو صاحب (الكافي)[٧].

وفيها قبور النوّاب الأربع السفراء وكلاء الناحية المقدّسة صاحب الزمان في الغيبة الصغرى، وهم: الشيخ عثمان بن سعيد العَمريّ من وُلد عمّار بن ياسر، قبره في قبلة مسجد الدرب - يعني درب الميدان - على باب المسجد مكتوب: هذا قبر كناس النبيّ،

(١) في الخاتمة المطبوعة: (الخواجوئـيّ).

(٢) في الخاتمة المطبوعة: (الفندرسكـيّ).

(٣) ينظر أعيان الشيعة: ٩/ ١٨٢.

(٤) المراد بها مدرسة البقعة التي أسّسها السيّد المجاهد قدس سره.

(٥) ينظر الكرام البررة: ٤٢٥/٣.

(٦) ينظر مراقد المعارف:١/ ١١٨-١١٩.

(٧) ينظر: كتاب المزار: ٢٠٣، الفوائد الرجاليّة: ٣/ ٣٣٣.

وهو النوّاب الأوّل عن صاحب الزمان عليه السلام[١].

وبعده ابنه أبو جعفر محمّد بن عثمان، قبره في محلّة الشيخ، يُعرف عند أهل بغداد بـ(الخلّانيّ)[٢]، له صحن وحضرة وقبّة[٣].

وبعده النوّاب الثالث، الشيخ أبو القاسم الحسين بن روح النوبختيّ، قبره في دار في سوق العطّارين في مرفوعة، عليه صندوق[٤].

وبعده الشيخ عليّ بن محمّد السمريّ في سوق الهرج في حُجرة في المسجد، له شبّاك في السوق المذكور على يسار الداخل إلى سوق الهرج الفوقانيّ[٥]، وزيارة هؤلاء الأربعة مثل زيارة الأئمّة عليهم السلام.

وقبر الشيخ الطوسيّ محمّد بن الحسن صاحب (التهذيب) و(الاستبصار) في النجف، في المسجد الذي فيه قبر السيّد بحر العلوم الطباطبائيّ وأولاده، مقابل المدرسة المعروفة بمدرسة الشيخ مهدي[٦].

وقبر العلّامة الحليّ في النجف في الحُجرة في إيوان الذهب من حضرة أمير المؤمنين[٧]، وفي النجف قبور جماعات من العلماء لا يسعنا ذكرهم.

وقبر المحقّق صاحب الشرائع في الحلّة[٨]، وكذلك قبر ابن نما[٩]، وقبر السيّد أحمد

(١) ينظر: الغيبة: ٢٢٢، كتاب المزار: ١٩٦.

(٢) ينظر: الغيبة: ٢٢٨، المزار: ١٩٧.

(٣) في الخاتمة المطبوعة: (وحضرة رفيعة) بدل (وحضرة وقبّة).

(٤) ينظر: كتاب المزار: ١٩٩، مراقد المعارف: ١/ ٢٤٩.

(٥) ينظر: كتاب المزار: ٢٠١، مراقد المعارف: ١/ ٣٧٥-٣٧٦.

(٦) ينظر: كتاب المزار: ١٩٢، مراقد المعارف: ١/ ١٧٩- ١٨٠.

(٧) ينظر كتاب المزار: ١٩٣.

(٨) ينظر كتاب المزار: ٢٣٢.

(٩) ينظر مراقد المعارف: ١/ ٨٢-٨٤.

ابن طاوس[١]، والشيخ يحيى بن سعيد صاحب (الجامع)[٢]، وابن إدريس[٣].

وأمّا السيّد عبد الكريم بن طاوس فكان خازن الحرم الكاظميّ، ومات في بلد الكاظمَين، وقبره هناك لكن لا أثر منه[٤].

وأعجب من ذلك خفاء قبر السيّد جمال الدين عليّ بن طاوس صاحب (الإقبال)، مات ببغداد لمّا كان نقيب الأشراف بها، ولم يُعلم قبره، والذي يُعرف بالحلّة بقبر السيّد عليّ ابن طاوس في البستان، هو قبر ابنــه السيّد عليّ ابن السيّد عليّ المذكور؛ فإنّه يشترك معه في الاسم واللقب، ولا مجال لأكثر من هذا، والحمد لله أوّلًا وآخرًا[٥][٦].

و لنختم الفصل بذكر زيارةٍ للعلماء - رضوان الله عليهم -، كما ختمنا الفصل الأوّل بزيارةٍ للسادات من أولاد الأئمّة، وهذه الزيارة ذكرهـ[ـا] شيخنا الشهيد في مزاره، يُزار بها العلماء:

زيارة العلماء رضي الله عنهم

السلام عليك يا بحر العلوم وكنزها، ومُحيي الرسوم ومُروّجها، السلام عليك يا حافظ الدين وعون المؤمنين، ومروّج شريعة سيّد المرسلين وآله الأئمّة الطاهرين المعصومين عليه وعليهم أفضل صلاة المُصلّين، السلام عليك أيّها الشيخ العالم العامل، السلام عليك أيّها الزاهد الكامل، السلام عليك أيّها الصالح التقيّ، السلام عليك يا عضد الإسلام فقيه أهل البيت عليهم السلام، والسلام عليك أيّها العارف المُؤيّد، والعابد المُسدّد، أشهد أنّك الأمين على الدنيا والدين، وأنّك قد بالغت في إحياء الدين، واجتهدت في حفظ شريعة أشرف الأوّلين والآخرين عليه وآله صلوات المُصلّين، واتّبعت سُنن الأبرار، ورويت عنهم الأخبار،

(١) ينظر مراقد المعارف: ١/ ١١٢.

(٢) ينظر: مراقد المعارف: ١/ ٦٣-٦٤، كتاب المزار:٢١٧.

(٣) ينظر كتاب المزار: ٢٢١- ٢٢٠.

(٤) ينظر: الحوادث الجامعة: ابن الفوطيّ: ٣٢٧.

(٥) ينظر: المزار: ٢١٢-٢١٣، مراقد المعارف: ٢/ ٧٦- ٧٧.

(٦) إلى هنا انتهى في الخاتمة الملحقة بـ(نزهة أهل الحرمين).

وعَلِمتَ بما رويت، وأشهد أنّك أظهرت الحقّ وأبطلت الباطل، وسهّلت السبيل، وأوضحت الطريق، ونصرت المؤمنين، فجزاك الله عن الإيمان وأهله أفضل جزاء التابعين، وحشرك مع النبيّين والوصيّين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقًا، اللّهم املأ قبره نورًا وروحًا وريحانًا، وأسكنه في بحبوحة جنّة النعيم، برحمتك يا أرحم الراحمين[1].

تمّت على يد مُؤلِّفها في يوم الخامس من شوّال سنة (١٣٣٢[هـ])، والحمد لله أوّلًا وأخرًا، وظاهرًا وباطنًا، وصلّى الله على خير خلقه محمّد وآله.

وقد ألّفتها بالتماس الأخ في الله الوليّ الصفيّ، الحاجّ ميرزا عليّ، ابن المرحوم المبرور الميرزا محمّد حسين المنشيّ الهنديّ، زاد الله في توفيقه، وجعله ممَّن يقتصّ آثار آل محمّد، ويسلك سبيلهم، ويهتدي بهداهم إنّه بالمؤمنين رؤوف رحيم آمين.

(١) لم نعثر على هذه الزيارة في كتاب (المزار) المطبوع.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. أبواب الجنان وبشائر الرضوان: للشيخ خضر بن شلال آل خدام العكفاويّ (ت ١٢٥٥هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ قيس بهجت العطّار، الناشر: مؤسسة عاشوراء.

٢. أحسن الوديعة في تراجم مشاهير الشيعة: للسيّد محمّد مهدي الموسويّ الأصفهانيّ (ت ١٣٩١هـ)، الناشر: مطبعة الحيدريّة - ط٢، سنة ١٩٦٨م.

٣. الاختصاص: للشيخ محمّد بن محمّد بن النعمان العكبريّ البغداديّ (المفيد) (ت ٤١٣هـ)، تحقيق: عليّ أكبر الغفاريّ، والسيّد محمود الزرنديّ، الناشر: دار المفيد - بيروت، ط٢، ١٤١٤هـ.

٤. اختيار معرفة الرجال (رجال الكشيّ): للشيخ الطوسيّ(ت ٤٦٠هـ)، تصحيح وتعليق: مير داماد الأسترآباديّ، تحقيق: السيّد مهدي الرجائيّ، الناشر: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، المطبعة بعثت - قمّ، سنة ١٤٠٤هـ .

٥. الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد: للشيخ محمّد بن محمّد بن النعمان العكبريّ البغداديّ (المفيد) (ت٤١٣هـ)، تحقيق: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لتحقيق التراث، الناشر: دار المفيد - بيروت، ط٢، ١٤١٤هـ .

٦. الاستذكار: لابن عبد البر(ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: سالم محمّد عطا محمّد عليّ معوّض، الناشر: دار الكتب العلميّة، ط١ سنة ٢٠٠٠م.

٧. أُسد الغابة في معرفة الصحابة: لعليّ بن محمّد بن محمّد الشيبانيّ (ابن الأثير) (ت ٦٣٠هـ)، الناشر: انتشارات إسماعيليّان - طهران.

٨. الأصيلي في أنساب الطالبيّين: لمحمّد بن عليّ بن طباطبا (ابن الطقطقيّ) (ت ٧٠٩هـ)، تحقيق: السيّد مهدي الرجائيّ، الناشر: كتاب بخانه عمومي حضرت آية الله العظمى مرعشي نجفي قدس سره، ط١سنة ١٤١٨هـ.

٩. أضواء على حياة موسى البرقع وذريته: للشيخ حسين بن محمّد بن عليّ النوريّ الطبرسيّ (ت ١٣٢هـ)، حرّره: السيّد محمّد حسن الحسينيّ.

١٠. الأعلام: لخير الدين الزركليّ (ت ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، ط٥، ١٩٨٠م.

١١. أعيان الشيعة: للسيّد محسن الأمين (ت ١٣٧١هـ)، تحقيق: حسن الأمين، الناشر: دار التعارف للمطبوعات - بيروت.

١٢. الأمالي: للشيخ محمّد بن الحسن الطّوسيّ (ت ٤٦٠هـ)، تحقيق: قسم الدراسات الإسلاميّة، مؤسّسة

البعثة، الناشر: دار الثقافة - قم، ط١، ١٤١٤هـ.

١٣. الأمالي: للشيخ محمّد بن عليّ بن بابويه القمّيّ (ت ٣٨١هـ)، تحقيق ونشـر: مؤسّسة البعثة - قمّ، ط١، ١٤١٧هـ.

١٤. أنساب الأشراف: لأحمد بن يحيى البلاذريّ (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق: د. محمّد حميد الله، الناشر: معهد المخطوطات بجامعة الدول العربيّة باشتراك مع دار المعارف بمصر، سنة ١٩٥٩م.

١٥. بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمّة الأطهار: للشيخ محمّد باقر المجلسـيّ (ت ١١١١هـ)، الناشر: مؤسّسة الوفاء - بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ.

١٦. البدر المشعشع در احوال ذرية موسى المبرقع: للعلّامة المحدِّث ميرزا حسين نوري طبرسيّ (١٣٢٠هـ)، تحقيق: السيّد مهدي الرجائيّ، الناشر: كتابخانة بزرك حضرت آية الله العظمى مرعشيّ نجفيّ، سنة ١٣٨٦هـ.

١٧. بغية الراغبين في سلسلة آل شرف الدين: للإمام عبد الحسين شرف الدين الموسويّ قدس سره (ت ١٣٧٧هـ)، إعداد وتحقيق: مركز العلوم الإسلاميّة، قسم إحياء التراث الإسلاميّ، الناشر: دار المؤرخ العربيّ، ط٢، ١٤٣١هـ.

١٨. تاج العروس من جواهر القاموس: للسيّد محمّد مرتضـى الحسينيّ الواسطيّ الزبيديّ الحنفيّ (ت١٢٠٥هـ)، تحقيق: عليّ شيريّ، الناشر: دار الفكر- بيروت، ١٤١٤هـ.

١٩. تاريخ بغداد أو مدينة السلام: لأحمد بن عليّ الخطيب البغداديّ (ت ٤٦٣هـ)، دراسة وتحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، الناشر: دار الكتب العلميّة - بيروت، ط١، ١٤١٧هـ.

٢٠. تاريخ قم (الفارسيّ): لحسن بن محمّد بن حسن قميّ (ت ٣٧٨هـ)، تحقيق: حسن بن عليّ بن حسن بن عبد الملك قميّ، سال ٨٠٥-٨٠٦ قمري.

٢١. تاريخ المدينة المنوّرة (أخبار المدينة النبويّة): لأبي زيد عمر بن شبه النميريّ البصريّ (٢٦٢هـ)، تحقيق: فهيم محمّد شلتوت، الناشر: دار الفكر - قمّ - إيران، سنة ١٤١٠هـ.

٢٢. التبيان في تفسير القرآن: للشيخ محمّد بن الحسن الطوسيّ (ت ٤٦٠هـ)، تحقيق وتصحيح: أحمد حبيب قصير العامليّ، الناشر: مكتب الإعلام الإسلاميّ، ط١، ١٤٠٩هـ.

٢٣. تحفة الطالب بمعرفة من ينتسب إلى عبد الله وأبي طالب (ت ٩٩٦هـ): للسيّد محمّد بن الحسين ابن عبد الله الحسينيّ السمرقنديّ المدنيّ، تحقيق: أنس الكتبيّ الحسنيّ، الناشر: دار المجتبى، ط١ سنة ١٤١٨هـ.

٢٤. تحفة العالم في شرح خطبة المعالم: للسيّد جعفر بحر العلوم (ت ١٣٧٧هـ)، تحقيق: أحمد مجيد الحليّ، الناشر: مركز تراث السيّد بحر العلوم قدس سره العراق - النجف الأشرف، ط١سنة ١٤٣٣هـ.

٢٥. تكملة أمل الآمل: للسيّد حسن الصدر (ت ١٣٥٤هـ)، تحقيق: السيّد أحمد الحسينيّ، الناشر: مكتبة آية الله المرعشيّ - قم، سنة ١٤٠٦هـ .

٢٦. تكملة أمل الآمل: للسيّد حسن بن هادي الصدر (ت١٣٥٤ه)، تحقيق: د. حسين عليّ محفوظ، وعبدالكريم الدبّاغ، وعدنان الدبّاغ، الناشر: دار المؤرِّخ العربيّ - بيروت، ط١، ١٤٢٩ه.

٢٧. تهذيب الأحكام في شرح المقنعة للشيخ المفيد (رضوان الله عليه): للشيخ محمّد بن الحسن الطوسيّ (ت٤٦٠ه)، تحقيق وتعليق: السيّد حسن الموسويّ الخرسان، الناشر: دار الكتب الإسلاميّة - طهران، ط٣، ١٣٦٤ش.

٢٨. ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: للشيخ محمّد بن عليّ بن بابويه القميّ (ت٣٨١ه)، تقديم: السيّد محمّد مهدي السيّد حسن الخرسان، الناشر: انتشارات الشّريف الرضيّ - قمّ، ط٢، ١٣٦٨ش.

٢٩. جامع أحاديث الشيعة: لآقا حسين الطباطبائيّ البروجرديّ (١٣٨٣ه)، سنة١٣٩٩ه.

٣٠. جامع الشتات: للميرزا أبي القاسم قميّ، تصحيح واهتمام: مرتضى رضويّ، الناشر: مؤسّسة كيهان، ط١ سنة١٣٧١ه.

٣١. حدائق المقرّبين: للمير محمّد صالح بن عبد الواسع حسيني خاتون آباديّ (١١٢٦ه)، تصحيح: مير هاشم محدث، الناشر: تهران - سازمان تبلغات اسلاميّ، سنة ١٣٨٩ه.

٣٢. خاتمة مستدرك الوسائل: للشيخ حسين النوريّ الطبرسيّ (١٣٢٠ه)، تحقيق ونشر: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - قمّ، ط١، ١٤١٥ه.

٣٣. الخصال: للشيخ محمّد بن عليّ بن بابويه القميّ (ت٣٨١ه)، تحقيق: عليّ أكبر الغفاريّ، الناشر: مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرّسين بقمّ، سنة ١٤٠٣ه.

٣٤. خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: للشيخ الحسين بن يوسف بن المطهّر الأسديّ (العلّامة الحليّ) (ت ٧٢٦ه)، تحقيق: الشيخ جواد القيوميّ، الناشر: مؤسّسة الفقاهة، ط١، ١٤١٧ه.

٣٥. الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة: للسيّد عليّ خان المدنيّ الشيرازيّ الحسينيّ (ت ١١٢٠ه)، تقديم: السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم، الناشر: منشورات مكتبة بصيرتيّ - قمّ، ١٣٩٧ه.

٣٦. الدرر الموسويّة في شرح العقائد الجعفريّة: للسيّد حسن الصدر الموسويّ الكاظميّ، تحقيق: الشيخ عليّ جاسم شكارة الساعديّ.

٣٧. دعائم الإسلام وذكر الحلال والحرام والقضايا والأحكام عن أهل بيت رسول الله عليه وعليهم أفضل السلام: للقاضي النعمان بن محمّد بن منصور التميميّ المغربيّ (ت٣٦٣ه)، تحقيق: آصف بن عليّ أصغر فيضيّ، الناشر: دار المعارف - القاهرة، سنة ١٣٨٣ه.

٣٨. رجال ابن داود: للحسن بن عليّ بن داود الحليّ (ت٧٠٧ه)، تحقيق: السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم، الناشر: منشورات مطبعة الحيدريّة، النجف، سنة ١٩٧٢ه.

٣٩. رحلة ابن جُبَير (ت٦١٤ه)، الناشر: دار صادر بيروت.

٤٠. رسائل الشهيد الثاني: للشهيد الثاني(ت ٩٦٥ه)، تحقيق: مركز الأبحاث والدراسات الإسلاميّة، قسم إحياء التراث الإسلاميّ، الناشر: مركز انتشارات دفتر تبليغات اسلامي، ط١ سنة ١٤٢١- ١٣٧٩ه.

٤١. روضة الواعظين: للشيخ محمّد بن الفتال النيسابوريّ الشهيد (ت٥٠٨هـ)، تقديم: السيّد محمّد مهديّ السيّد حسن الخرسان، الناشر: منشورات الشـريف الرضيّ - قم.

٤٢. زاد المسير في علم التفسير: لابن الجوزيّ (٥٩٧هـ)، تحقيق: محمّد بن عبد الرحمن عبدالله، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١ سنة ١٤٠٧هـ.

٤٣. سرّ السلسلة العلويّة: للشيخ أبي نصر سهل بن عبدالله بن داود بن سليمان البخاريّ كان حيًّا سنة (٣٤١هـ) برواية عبد الرحمن، تقديم وتعليق: السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم، الناشر: انتشارات الشريف الرضيّ، ط١، ١٤١٣هـ.

٤٤. سلوة الحزين (الدعوات): للمولى سعيد بن هبة الله (قطب الدِّين الراونديّ) (ت٥٧٣هـ)، تحقيق ونشـر: مدرسة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف - قمّ، ط١، ١٤٠٧هـ.

٤٥. سير أعلام النبلاء: لمحمّد بن أحمد بن عثمان الذهبيّ (ت ٧٤٨هـ)، إشراف وتخريج: شعبي الأرنؤوط، تحقيق: حسين الأسد، الناشر: مؤسّسة الرسالة - بيروت، ١٤٢١هـ.

٤٦. شجرة طوبى: للشيخ محمّد مهدي الحائريّ المازندرانيّ (ت ١٣٥٨هـ) الناشر: انتشارات المكتبة الحيدريّة، ط١ سنة ١٣٧٨هـ.

٤٧. شدّ الإزار في حطّ الأوزار عن زوّار المزار (المزارات أو مزارات شيراز) (ت ٨٠٠هـ): لأبي القاسم جنيد الشيرازيّ (مترجم: عيسى بن جنيد الشيرازيّ)، تحقيق: نورانى وصال، عبد الوهاب، الناشر: كتابخانه احمدي شيراز - تهران، ط٢ سنة ١٣٦٤هـ .

٤٨. شرح الأخبار في فضائل الأئمّة الأطهار: للنعمان بن محمّد التميميّ المغربيّ (٣٦٣هـ)، تحقيق: السيّد محمّد الحسينيّ الجلاليّ، الناشر: مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرّسين بقم، ط٢، ١٤١٤هـ.

٤٩. شُعب الإيمان: لأحمد بن الحسين البيهقيّ (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: محمّد السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلميّة - بيروت، ط١، ١٤١٠هـ.

٥٠. الطبقات الكبرى: لمحمّد بن سعد بن منيع البصريّ (ابن سعد) (ت ٢٣٠هـ)، الناشر: دار صادر- بيروت.

٥١. عدّة الداعي ونجاح الساعيّ: للشيخ أحمد بن فهد الحلّيّ (ت٨٤١هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد الموحديّ القمّيّ، الناشر: مكتبة وجدانيّ - قمّ.

٥٢. عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: لأحمد بن عليّ الحسينيّ (ابن عنبة) (ت٨٢٨هـ)، تحقيق: محمّد حسن آل الطالقانيّ، الناشر: المطبعة الحيدريّة - النجف الأشرف، ط٢، ١٣٨٠هـ.

٥٣. عوالي اللّآلي العزيزيّة في الأحاديث الدينيّة: للشيخ محمّد بن عليّ بن إبراهيم الأحسائيّ (ابن أبي جمهور) (ت نحو ٨٨٠هـ)، تقديم: السيّد شهاب الدِّين النجفيّ المرعشيّ، تحقيق: الحاجّ آقا مجتبى العراقيّ، ط١، ١٤٠٣هـ.

٥٤. عيون أخبار الرّضا عليه السلام: للشيخ محمّد بن عليّ بن بابويه القمّيّ (ت٣٨١هـ)، تحقيق: الشيخ حسين الأعلميّ، الناشر: مؤسّسة الأعلميّ - بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ.

٥٥. الغيبة: للشيخ محمّد بن الحسن الطوسيّ (ت٤٦٠هـ)، تحقيق: الشيخ عباد الله الطهرانيّ، والشيخ عليّ أحمد ناصح، الناشر: مؤسّسة المعارف الإسلاميّة - قمّ ط١، ١٤١١هـ.

٥٦. فلاح السائل: للسيّد عليّ بن موسى بن جعفر بن طاوُس (ت٦٦٤هـ)، بدون معلومات.

٥٧. فهرست أسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشيّ): لأحمد بن عليّ بن أحمد بن العباس النجاشيّ (ت٤٥٠هـ)، الناشر: مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرسين، بقمّ المشرّفة، ط٥ سنة ١٤١٦هـ.

٥٨. الفهرست: للشيخ منتجب الدّين عليّ بن بابويه الرازيّ (ت٥٨٥هـ)، تحقيق: سيّد جلال الدّين محدث الأروميّ، الناشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ النجفيّ، سنة ١٣٦٦هـ.

٥٩. الفوائد الرجاليّة (رجال السيّد بحر العلوم): للسيّد محمّد مهدي بحر العلوم (ت١٢١٢هـ)، تحقيق وتعليق: السيّد محمّد صادق بحر العلوم - السيّد حسين آل بحر العلوم، الناشر: مكتبة العلمين، ط: مطبعة الآداب - النجف الأشرف، ط١، سنة ١٣٨٥هـ.

٦٠. قرب الإسناد: للشيخ عبدالله بن جعفر الحميريّ (ت٣٠٤هـ)، تحقيق ونشر: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - قمّ، ط١، ١٤١٣هـ.

٦١. الكافي: للشّيخ محمّد بن يعقوب بن إسحاق الكلينيّ الرازيّ (ت٣٢٨هـ أو ٣٢٩هـ)، تحقيق: عليّ أكبر الغفاريّ، الناشر: دار الكتب الإسلاميّة - طهران، ط٣، ١٣٨٨هـ.

٦٢. كامل الزيارات: للشيخ جعفر بن محمّد بن قولويه القمّيّ (ت ٣٦٧هـ)، تحقيق: الشيخ جواد القيّوميّ، الناشر: مؤسّسة نشر الفقاهة، ط١، ١٤١٧هـ.

٦٣. كتاب المزار: للسيّد مهدي القزوينيّ (ت ١٣٠٠هـ)، تحقيق: د. جودت القزوينيّ، الناشر: دار الرافدين، ط١، سنة ١٤٢٦هـ.

٦٤. الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة: للشيخ محمّد محسن بن عليّ المنزويّ (آغا بزرگ الطهرانيّ) (ت١٣٨٩هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربيّ - بيروت، ط١، ١٤٣٠هـ.

٦٥. الكنى والألقاب: للشيخ عبّاس القمّيّ (ت١٣٥٩هـ)، تقديم: محمّد هادي الأمينيّ، الناشر: مكتبة الصدر - طهران.

٦٦. لبّ اللباب: للشيخ أبي الحسين قطب الدّين الراونديّ (ت ٥٧٣هـ)، تحقيق وتعليق: السيّد حسين الجعفريّ الزنجانيّ: الناشر: آل عبا عليهم السلام،ط١، سنة١٤٣١هـ .

٦٧. المجدي في أنساب الطالبيّين: للسيّد عليّ بن محمّد بن عليّ العمريّ (ق ٥هـ)، تحقيق: د. أحمد المهديّ الدّامغانيّ، إشراف: د. السيّد محمود المرعشيّ، الناشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ النجفيّ العامّة - قمّ، ط١، ١٤٠٩هـ.

٦٨. مجمع البحرين: للشيخ فخر الدِّين الطريحيّ (ت١٠٨٥ه)، تحقيق: السيّد أحمد الحسينيّ، الناشر: مرتضويّ، ط٢، ١٣٦٢ش.

٦٩. مراقد المعارف: محمّد حرز الدّين (١٣٦٥ه)، تحقيق: الشيخ محمّد حسين بن الشيخ عليّ حرز الدّين، الناشر: سعيد بن جبير.

٧٠. مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل: للميرزا حسين النوريّ الطبرسيّ (ت١٣٢٠ه)، تحقيق ونشر: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - بيروت، ط١، ١٤٠٨ه.

٧١. مشارق الشموس في شرح الدروس: للمولى حسين بن جمال الدِّين محمّد الخوانساريّ (ت١٠٩٩ه)، الناشر: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث (حجريّ).

٧٢. مصباح الزائر: للسيّد ابن طاوس (٦٦٤ه)، تحقيق: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، الناشر: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - قم، ط١ سنة١٤١٧ه.

٧٣. المعالم الأثيرة في السنة و السيرة: لمحمّد محمّد حسن شرّاب، نشر: دار القلم - دمشق - حلبوني، الدار الشاميّة - بيروت، ١٤١١ه.

٧٤. معجم البلدان: للشيخ ياقوت بن عبدالله الحمويّ الروميّ البغداديّ (ت ٦٢٦ه)، الناشر: دار إحياء التراث العربيّ - بيروت، سنة ١٣٩٩ه.

٧٥. مَن لا يحضره الفقيه: للشيخ محمّد بن عليّ بن بابويه القمّيّ (ت٣٨١ه)، تحقيق: عليّ أكبر الغفاريّ، الناشر: مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرّسين بقمّ، ط٢.

٧٦. الهداية: للشيخ الصدوق (ت ٣٨١ه)، تحقيق ونشر: مدرسة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف - قمّ، ط١، ١٤١٨ه.

٧٧. الوافي بالوفيات: خليل بن آيبك الصّفديّ (ت٧٦٤ه)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث، ١٤٢٠ه.

575	Nafa'is Al Masa'il [Important Matters] Authored By: Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kazimi	Manuscript Editing: Sheikh Hussein Muhammad Haider Islamic Seminary – Holy Najaf Lebanon

Manuscripts indices and bibliographies of publications

659	Notes On the Jurisprudence Books in Al-Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kazimi's Library	Abdul Rasoul Al-Kazimi Librarian Iraq

Appendices

693	First Appendix	Photos and documents of Al-Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kadhimi's library
745	Second Appendix	Photos of Al-Sayed Hibat Al-Deen Al-Shahristani's permission [for the transmission of hadith] from Al-Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kadhimi
755	Third Appendix	Photos of Mirza Abi al-Fadl al-Najmabadi's permission [for the transmission of hadith] from Al-Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kadhimi
763	Fourth Appendix	Pictures of examples of scholars' comments on jurisprudential books in Al-Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kadhimi's library
781	Fifth Appendix	A List of The Manuscripts Added to Al-Sayed Hasan Al-Sadr Public Library Registered at The Iraq National Library and Archive

313	Permission for the Transmission of Hadiths Al-Sayyid Hassan Al-Sadr's Permission Given to Al-Mirza Abi Al-Fadl Al-Najm Abadi	Abd al-Hadi al-Sayyid Muhammad Ali al-Alawi Islamic Seminary – Holy Najaf Iraq

Reviewed texts

343	A Unique Report That Muhammad Ibn Ismail at the beginning of Al-Kafi's Chain of Reporters is Ibn Bazi` By: Al-Sayed Hasan Al-Sadr Al-Kadhimi (d. 1354 AH)	Manuscript Editing By: Ammar Al-Sayed Mujtaba Al-Yusha Al-Mousawi Islamic Seminary – Holy Najaf Iraq
421	Tahiyat 'Ahl Al-Quboor Bi Al-Ma'thur [Transmitted Salutation for The People of The Graves] Written by: Al-Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kazimi	Manuscript Editing by: Al-Sheikh Ja'far Abd Ali Al-Aboudi Islamic Seminary – Holy karbala Iraq
475	Commentary on the book Al-Mahasin Wa Al-Masawi [Beauties and Disadvantages] for Al-Bayhaqi's Authored By: Al-Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kazimi	Manuscript Editing by: Kazim Hamid Mutaib Al-Jubouri Heritage Revival Center Al-Abbas's (s) Holy Shrine Iraq
545	A Treatise on Nasi' Authored By: Al-Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kathimi	Manuscript Editing By: Maytham Al-Sayed Mahdi Al-Khatib Islamic Seminary – Holy karbala Iraq

Content

Heritage studies

17	Al-Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kazimi's Library Its history, importance and excerpts from it	Abdul Rasoul Al-Kazimi Librarian Iraq
125	Al-Sayed Hassan Al-Sadr's Benefits in Biographical Evaluation The Book (Interpretation of Wasil Al-Shia) As A Model	Muhammad Baqir Malikiyan Heritage Researcher Iran
163	Al-Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kazimi's Book (Mukhtalaf Al Rijal) -View and analyze-	Al-Sheikh Muhammad Ja'far Al-Islami Heritage Researcher Iran
207	The Methods of Attributing Books That Have Reached Us to Their Authors (Fasil Al-Qada Fi Fiqh Al-Rida as An Example)	Al-Sayyed Ahmed Zayd Al-Mousawi The Islamic Seminary – Holy Najaf Kuwait

Authorization

253	Permission for the Transmission of Hadiths Al-Sayyid Hassan Al-Sadr's Permission Given to Al-Sayyid Hiba Al-Din Al-Husseini Al-Shahristani	Manuscript Editing & Research By: Dr. Al-Sheikh Imad Al-Kadimi Heritage Researcher Iraq

Al-Abbas's (s) Holy Shrine
Heritage Revival Center

Maqaleed Al -Turath

A periodical literature about our scientific heritage issued by Al-Khizanah Magazine

First Issue

The Legacy of
Al-Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kadhimi
(d.1354 A.H)

Researches - Permissions (Hadith) - Treatises

By
Several Researchers & Editors

Department of
Cultural and Intellectual Affairs
Heritage Revival Center

Maqaleed Al -Turath

A periodical literature about our scientific heritage issued by Al-Khizanah Magazine

First Issue

The Legacy of
Al-Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kadhimi
(d.1354 A.H)

Researches - Permissions (Hadith) - Treatises

By
Several Researchers & Editors